مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدققا اللغة العربية:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الحادي والستون -الجزء الأول- شعبان ١٤٤٣هـ - أبريل ٢٠٢٢ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- المواطنة والمواطنة الرقمية.. حقوق وواجبات — ٩
  أ. د/ رضا عبد الواجد أمين

- أثر برنامج تدريبي قائم على السقالات التعليمية في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب الإعلام التربوي (دراسة شبه تجريبية) — ٣٥
  أ. م. د/ إيمان عز الدين محمد دوابه

- أطر المعالجة الصحفية لأزمة العمالة المؤقتة في ظل انتشار كوفيد- ١٩ بالصحف الإلكترونية المصرية خلال عامي (٢٠٢٠ -٢٠٢١م) — ١٠١
  أ.م.د/ دعاء فكرى عبد الله

- الاتجاهات الحديثة في بحوث مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة تحليلية من المستوى الثاني) — ١٧٣
  أ.م. د/ عايدة محمد عوض المر

- تقييم النخبة الإعلامية لمعالجة البرامج الحوارية بالفضائيات العربية لقضايا العنف الأسري (دراسة ميدانية) د/ سعاد محمد بدير محمد — ٢٥٩

- خيارات المصريين لمقاومة احتكار بث بطولات كرة القدم «جدلية الحقوق الحصرية والحقوق الجماهيرية» د/ محمود زكي — ٣١٧

- العلاقة بين تعرض النخبة للمواقع الإلكترونية الصحفية وإدراكهم لنشر ثقافة المواطنة في المجتمع المصري-دراسة ميدانية — ٣٧٣
  د/ شيماء أبو مندور عبد الغني

- الشائعات بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي للجمهور أثناء الأزمات «جائحة كورونا المستجد نموذجًا» ٤٣٥
  د/ نجوى عباس البنداري

- الاتجاهات الحديثة في دراسات وبحوث تكنولوجيا الصحافة ٤٩١
  د/ هند يحيى عبد المهدي عبد المعطي

- أطر معالجة الفضائيات الإخبارية العربية لقضايا مملكة البحرين ودورها في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور البحريني نحوها- دراسة تحليلية وميدانية ٥٤١
  علي أمين الريس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»

الافتتاحية

بقلم: الأستاذ الدكتور

رضا عبدالواجد أمين

رئيس التحرير

العدد الحادي والستون من مجلة البحوث الإعلامية الرائدة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله.

وبعد

نقدم للباحثين خلال عام ٢٠٢٢م والمتخصصين في مجالات الإعلام والاتصال الأعزاء العدد رقم (٦١) من مجلة البحوث الإعلامية التي تصدرها كلية الإعلام بجامعة الأزهر، متضمنة عددا من البحوث والدراسات المهمة حول عدة قضايا وظواهر حديثة في مجال الإعلام بفروعه المتعددة وموضوعاته الحديثة التي تثير لدى المتخصصين الكثير من التساؤلات، وتمدهم بكثير من النتائج.

ونود الإشارة إلى أننا قمنا في موقع مجلة البحوث الإعلامية بكلية الإعلام جامعة الأزهر بإرفاق ونشر غالبية الأعداد القديمة من المجلة على الموقع الإلكتروني ، حيث يوجد في الموقع ٥٦ عددا منذ أن صدرت المجلة في العام ١٩٩٣م ، ويوجد في الموقع حتى يناير ٢٠٢٢م ٨٧ جزءا من المجلة متوفرا بشكل مجاني على موقع المجلة ، تتضمن ٨٠٥ أبحاث في تخصصات المجلة المختلفة (الصحافة والنشر ، الإعلام الجديد ، الراديو والتليفزيون، العلاقات العامة، الإعلان).

وتشير البيانات الخاصة بالموقع أن عدد قراءة المقالات داخل المجلة (بدون تحميل البحث والاحتفاظ به من القراء) يناهز المائة وسبعين ألف مرة قراءة (١٧٠٠٠٠) وأن عمليات تحميل ملفات ال PDF للبحوث بلغ ثلاثمائة وستة آلاف مرة (٣٠٦٠٠٠) تحميل لبحوث المجلة، وهذه الأرقام تشير إلى أن مجلة البحوث الإعلامية أصبحت واحدة من الروافد المهمة للبحوث العلمية الرصينة في تخصص الإعلام والعلاقات العامة في مصر والعالم ، ولا غنى عنها للباحثين الراغبين في الاطلاع على كل ما هو جديد وجيد في حقل الدراسات الإعلامية.

ومن باب إسناد الفضل لأهله ، فإن الشكر لله تعالى أولا وآخرا ، ثم لفريق عمل المجلة

المتميز الذي يواصل العمل ليل نهار لنلتزم بالمعايير الجادة وربما الصعبة أحيانا التي وضعناها باختيارنا للمجلة ، سواء الفريق الحالي أو السابق وكل من كان له دور في أن تصل المجلة لما وصلت إليه اليوم ، والشكر موصول لهيئة التحرير والهيئة الاستشارية من الأساتذة الأفاضل أساتذة الإعلام في مصر والعالم العربي ، وللأساتذة الذين يسهمون في التحكيم المعمى لبحوث المجلة ، من مصر والعالم العربي ، ولكل الباحثين الذين يخبروننا بشكل مستمر عن تفضيلهم للنشر في هذا الوعاء العلمي الجاد.

بقيت معلومة أخيرة أريد أن أقدمها للقراء الأعزاء في هذا السياق ، وهي أننا في المجلة ومنذ أغسطس ٢٠٢٠ حتى ديسمبر ٢٠٢١ (أي عام وأربعة شهور) قمنا برفض عدد ٩٤ بحثا لعدم تطابقها مع معايير المجلة أو بسبب رفض الأساتذة المحكمين لإجازتها وفقا لمعايير النشر في المجلة ، وهو الأمر الموثق والمسجل في النظام الإلكتروني للمجلة ، وفي هذا دلالة على الانتقاء الشديد الذي نقوم به في المجلة عبر مراحل العمل المختلفة حتى لا يجاز للنشر إلا الأبحاث ذات الرصانة والتي تقدم الإضافة العلمية الحقيقية إلى عالم البحوث والدراسات الإعلامية.

ونستلهم من الله تعالى دوام التوفيق، إنه سبحانه الهادي إلى سواء السبيل

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أ.د/ رضا عبد الواجد أمين

عميد كلية الإعلام جامعة الأزهر

و رئيس التحرير

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (يوليو 2021)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	7	2536-9393	2735-4008
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-914X	2682-4663
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى، كلية الإعلام	6.5	2536-9237	2735-4326
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9158	2682-4620
6	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9131	2682-4671
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	1110-5836	2682-4647
8	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيرى	جامعة بنى سويف، كلية الإعلام	7	2735-3796	2735-377X
9	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	7	1110-5844	2682-4655
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	7	2356-9891	2682-4639
11	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق	6.5	2357-0407	2735-4016
12	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	7	2314-8721	2314-873X
13	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث الإعلام وعلوم الإتصال	معهد الجزيرة العالى للإعلام وعلوم الاتصال	5	2682-213X	2786-0167

- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصريه دوريا فى شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد ساريا للسنه التالية للنشر فى هذه المجلات.

أثر برنامج تدريبي قائم على السقالات التعليمية في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب الإعلام التربوي (دراسة شبه تجريبية)

The effect of a training program based on educational scaffolding in developing media literacy skills for students of educational media (Quasi-experimental study)

أ.م.د/ إيمان عز الدين محمد دوابه

أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

eman_ezz@mans.edu.eg

ملخص الدراسة

هدف البحث الحالي دراسة نظرية السقالات التعليمية باعتبارها من الاستراتيجيات والنظريات التربوية التعليمية الحديثة ذات الريادة في تطوير العملية التعليمية والتربوية، ومُحاولة استكشاف مدى فاعليتها في تحقيق التعلُّم الإعلامي وتنمية مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب، ومن ثَمَّ تحددت مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس: ما أثر برنامج تدريبي قائم على السقالات التعليمية في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب الإعلام التربوي؟ واعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدوات البحث في مقياسَيْ مهارات التربية الإعلامية وتقييم نظرية السقالات التعليمية من وجهة نظر الطلاب، وتم تطبيقهما على عينة تجريبية من طلاب الإعلام التربوي قوامها (40) طالبًا، وانتهت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي بالنسبة لمهارات التربية الإعلامية ككل وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.001، ووجود علاقة طردية متوسطة بين درجات الطلاب بالنسبة لمهارات التربية الإعلامية ودرجاتهم على مقياس تقييم نظرية السقالات التعليمية، حيث كانت (0.3<ر<0.7) وهي دالة عند مستوى 0.01، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي على مقياس مهارات التربية الإعلامية لصالح التطبيق التتبعي، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.001.

الكلمات الدالة: السقالات التعليمية- مهارات التربية الإعلامية.

Abstract

The current research attempted to study the educational scaffolding theory as one of the modern educational strategies and educational theories that are pioneers in developing the educational and educational process, and to try to explore the extent of its effectiveness in achieving media learning and development. Media education skills for students, and then the problem of the current research was determined in the main question: What is the effectiveness of a training program based on educational scaffolding for developing media education skills for students of educational media? Educational scaffolding from the students' point of view, and they were applied to an experimental sample of educational media students consisting of (40) students, and the results concluded that there were statistically significant differences between the mean scores of students in the two applications, the pre and post applications, with regard to media education skills as a whole, in favor of the post-application, where the values of (T) A function at the level of significance of 0.001, and the existence of a medium direct relationship between the students' scores for media education skills and their scores on the educational scaffolding theory assessment scale, where it was (0.3 < t < 0.7), which is a function at the 0.01 level, and there are statistically significant differences between the mean The students' scores in the post and follow-up application on the media education skills scale in favor of the follow-up application, where the (T) values were significant at the level of significance 0.001.

Keywords: Educational scaffolding- Media literacy skills.

مقدمة:

في ظل تعدد وسائل الإعلام وتنوعها، والتزاحم الإعلامي والتكنولوجي والاتصالي والرقمي الذي نتعرض له؛ فإن المجتمع في حاجة إلى حماية الهوية والمنظومة القيمية والثقافية والاجتماعية، وهنا تأتي أهمية التربية الإعلامية؛ حيث تُؤدي دوراً دفاعيًّا رئيسًا في مواجهة مخاطر وتحديات الاختراق الإعلامي الذي يتعرض له الفرد والمجتمع، وما يترتب عليه من تأثير على شخصية، وهوية، وثقافة، وسلوكيات، ومعارف، وأفكار الأفراد والمجتمعات، وذلك يُعد دافعًا قويًّا لضرورة تربية الوعي بالتربية الإعلامية والتدريب على تعلُّم واكتساب مهاراتها.

ولأن العديد من رسائل الوسائل الإعلامية والاتصالية قد تفتقد الموضوعية والمصداقية والأصالة؛ فمن المهم التركيز على ضرورة إكساب الطلاب مهارات التربية الإعلامية؛ لتتكون لديهم القدرة على تمحيص المعلومات، وانتقاء الرسائل المُناسبة، والتمييز بين الصواب والحقيقة وبين التضليل والإشاعة، والتعامل الفعال الإيجابي مع الوارد من كافة الأشكال الإعلامية والاتصالية التي تصل إليهم، وبهذا فإن التربية الإعلامية تُعد من الحقوق الواجب الوعي بها، كما أن تعلُّم وتنمية مهارات التربية الإعلامية- لدى الفرد عامة والمُتعلم والطالب خاصة- أصبحت من أساسيات التعايش في عصر التقدم الرقمي والتكنولوجي، وعلى المؤسسات التعليمية أن تأخذ على عاتقها العبء الأكبر والمُهمة الرئيسة في تنمية مهارات التربية الإعلامية مُحاولة الاستناد على النظريات التربوية التعلُّمية الحديثة ذات الاتجاهات المُعاصرة؛ لما لها من فاعلية أقوى في إكساب الطلاب المعلومة والمهارة على عكس الطرائق والأساليب الاعتيادية التقليدية.

ونظرية السقالات التعليمية تُعد إحدى هذه النظريات والاستراتيجيات الحديثة ذات

الريادة في المجال التربوي التعليمي والتعلُّمي، والتي تقوم فكرتها الأساسية على تقديم الدعم والتوجيهات وبناء السقالات التعليمية اللازمة لمُساعدة المُتعلم بصور وأساليب مُتعددة وفقًا لطبيعة المحتوى والمهارات المطلوب تعلُّمها، وذلك من خلال مجموعة من الخطوات والمراحل تستند عليها النظرية؛ حتى يصل المُتعلم إلى إتقان التعلُّم، ويتمكن من فحص وتقويم المعلومات وتعلُّم المهارات وتفعيلها؛ للوصول إلى التعلُّم النشط المُستمر بدلًا من التركيز على حفظ المعرفة.

وبالتالي رأت الباحثة أنه من المُناسب الاعتماد على نظرية السقالات التعليمية في مُحاولة إكساب الطلاب المهارات والقدرات، ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي؛ من حيث دراسة نظرية السقالات التعليمية، وتطبيق مراحلها وأسسها في برنامج تدريبي يعمد إلى تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب؛ لتزويدهم بالتحصين العقلي والفكري لمواجهة الخطر الإعلامي، والاتصالي، والتكنولوجي، والرقمي.

مشكلة البحث:

إن تحديث العملية التعليمية والتربوية تخطت مرحلة الجدل والنقاش، وأصبحت مهمة بالغة الأهمية منوطة من المؤسسات التربوية والتعليمية، ومطلبًا حيويًّا لإحداث الكفاءة الإعلامية، وتوفير الحماية في ظل سيطرة الإعلام على المجتمع، وارتفاع معدلات الاستهلاك الإعلامي في عصر تغزوه التكنولوجيا الرقمية والإعلام بلا حدود؛ لذا وجب الاستناد إلى النظريات التعليمية الحديثة لتزويد المُتعلم بالقدرات والمهارات اللازمة لمواكبة عصر السيادة الإعلامية والتحديات والتغيرات السريعة، ونظرية السقالات التعليمية تُعد من تلك النظريات والاستراتيجيات الحديثة التي تُوفر بيئة مُيسرة للتعلُّم، وتقوم على تقديم يد العون والدعم للمُتعلم، وإمداده بالأعمدة التي عليها سيبني معارفه ومهاراته، كما أنها من الاستراتيجيات المُستندة على النظرية البنائية التي تُمكن الطلاب من اكتساب وتحسين وتفعيل المهارات بدلًا من التركيز على تعلُّم المعرفة فقط، ونظرًا لأهمية التربية الإعلامية وأهمية تنمية مهاراتها في مجتمع يعيش عصر الإعلام اللامحدود، إضافة إلى انخفاض مستوى الوعي الإعلامي، وضعف مستوى مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب والذي لاحظته الباحثة بحكم طبيعة عملها، وقد تكون

الطرائق التقليدية التي مازالت تُستخدم في التعليم والتربية إحدى عوامل ضعف المستوى، ومن هذا المُنطلق حاول البحث الحالي دراسة نظرية السقالات التعليمية؛ باعتبارها من النظريات التربوية التعليمية الحديثة ذات الريادة في تطوير العملية التعليمية والتربوية، ومُحاولة استكشاف مدى فاعليتها في تحقيق التعلُّم الإعلامي وتنمية مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب، ومن ثَمَّ تحددت مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس التالي:

ما أثر برنامج تدريبي قائم على السقالات التعليمية في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب الإعلام التربوي؟

وينبثق من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما مستوى مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب قبل تطبيق البرنامج التدريبي؟

2- ما مستوى مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب بعد تطبيق البرنامج التدريبي؟

3- ما أثر استراتيجية السقالات التعليمية في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب؟

4- ما مدى إفادة الطلاب من نظرية السقالات التعليمية وتقيمهم لها من وجهة نظرهم؟

أهمية البحث:

يُمكن الإشارة الى أهمية موضوع البحث الحالي في النقاط التالية:

الأهمية العلمية:

- يستمد البحث أهميته من حداثة موضوعه، فلم تجد الباحثة- في حدود علمها- أيًّا من الدراسات الإعلامية العربية التي تناولت نظرية السقالات التعليمية، على عكس الدراسات الأجنبية التي اهتمت بتناولها.

- أهمية العلاقة بين الإعلام والتربية، ولا سيما الربط بين الإعلام والنظريات التربوية الحديثة المُستخدمة في التعليم والتعلُّم.

- إلقاء الضوء على بعض الاستراتيجيات والنظريات التربوية التعليمية الحديثة التي تُثري الإنتاج الإعلامي عامة والإعلامي التربوي خاصة.

- التأكيد بصفة خاصة على أهمية نظرية السقالات التعليمية في دعم المُتعلم والطالب، وإمداده بالمعارف، وإكسابه المهارات، والقدرات.

- أهمية التربية الإعلامية وما تُحققه من صقل للشخصية والفكر؛ باعتبارها أداة حماية أساسية للفرد والمجتمع من الغزو الإعلامي والرقمي والتكنولوجي.

- أهمية دراسة التربية الإعلامية؛ من خلال الاستناد على النظريات التربوية وليس النظريات الإعلامية، وخاصة في الوقت الذي تتجه فيه كليات وأقسام الإعلام إلى تضمين التربية الإعلامية ضمن مناهجها.

- الإشارة إلى الضرورة القصوى لتناول التربية الإعلامية في عصر سيادة وتحكم وسائل الإعلام في حياة الأفراد العامة والخاصة.

الأهمية التطبيقية:

- تحديد مدى توافر مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب، وكذلك مُحاولة تنميتها من خلال برنامج تدريبي مُستند على نظرية السقالات التعليمية.

- تصميم مقاييس مهارات التربية الإعلامية وتقييم نظرية السقالات التعليمية؛ بما يُمكن إتاحتها للباحثين في دراساتهم المستقبلية.

- قد يُفيد البحث الحالي المعنيين بالتدريس الإعلامي في الإشارة إلى ضرورة توظيف النظريات التربوية التعليمية الحديثة في تدريس المقررات الدراسية عامة، ومقرر التربية الإعلامية خاصة.

- من الممكن أن يفتح البحث الحالي- أمام الباحثين في الإعلام- آفاقًا جديدة لأبحاث تُحاول ترسيخ مبادئ التربية الإعلامية في ضوء الاستناد على النظريات التربوية المُعاصرة.

- قد يُعد البحث مجالًا خصبًا للباحثين والدارسين في مجال الإعلام للوصول إلى أفكار مُبتكرة؛ في إطار العلاقة بين الإعلام والنظريات التربوية الحديثة.

أهداف البحث:

يُمكن توضيح بعض الأهداف التي يسعى إليها البحث الحالي في النقاط التالية:

- التعرف على مستوى مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب قبل البرنامج التدريبي.

- التعرف على مستوى مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب بعد البرنامج التدريبي.

- التعرف على أثر نظرية السقالات التعليمية في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب.

- الوقوف على مدى نجاح النظريات التربوية التعلُّمية الحديثة في المجال الإعلامي.
- إكساب وتفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب في عصر الهيمنة الإعلامية والرقمية.

مفاهيم البحث:

يُمكن توضيح المفاهيم الواردة في البحث الحالي في التالي:

نظرية السقالات التعليمية Educational Scaffolding Theory:

نظرية السقالات التعليمية إحدى تطبيقات النظرية البنائية، فهي استراتيجية تعليمية حديثة تعتمد فكرتها على تقديم الدعم التدريجي للمُتعلم لتُساعده على التعامل مع المواقف التعليمية والتعلُّمية، واكتساب المهارات والمعارف وخاصة عند التعرض لموضوع أو خبرات جديدة [1]؛ لإزالة الغموض والتغلب على الصعوبات والتعقيدات تدريجيًّا، ثم يُترك المُتعلم لاستكمال التعلُّم بمفرده مُستعينًا بقدراته الذاتية وما اكتسبه وتعلمه، وتستند النظرية على مجموعة من الخطوات والمراحل لدعم التعلُّم (مرحلة التمهيد، مرحلة المُمارسة الجماعية، مرحلة التعليم الفردي، مرحلة التغذية الراجعة، مرحلة نقل المسؤولية للمتعلم، مرحلة تكثيف العبء على المُتعلم)، وأُطلق على نظرية السقالات التعليمية العديد من المسميات الأخرى كالدعائم أو الدعامات أو السنَّادات التعليمية [2].

كما تُعرف بأنها المُثيرات، أو الأنشطة، أو البرامج المُقدمة للمُتعلم أو الطالب لمُعاونته على فهم الموقف التعليمي والمهاري، وتيسير قدرته الذاتية على الإفادة من المعرفة السابقة واستيعاب الجديدة؛ بحيث تؤهله إلى اكتساب المهارات والقدرات، وتعبير السقالات جاء لوصف العون والمُساعدة التي يتلقاها المُتعلم لتيسير عملية التعلُّم مثلها مثل بناء السقالات لتيسير عملية البناء، فعملية التسقيل في الموقف التعليمي تعتمد على مُساعدة الطالب أو المُتعلم بتقديم الأعمدة التي عليها يبني معرفته؛ لتسهيل العملية التعليمية، والوصول إلى المعارف والقدرات المطلوب تحقيقها[3].

مهارات التربية الإعلامية Media literacy skills:

تُعرف التربية الإعلامية بأنها "عملية التعليم والتعلُّم حول استخدام الإعلام"، ومهارات التربية الإعلامية هي مهارات التعامل مع الإعلام والقدرات التي يكتسبها الأفراد؛ ليصبحوا مُثقفين إعلاميًّا وقادرين على فهم تأثيرات وتقنيات الرسائل الإعلامية؛ لتعزيز

القدرة على التعامل الواعي مع وسائل الإعلام والاستخدام الأمثل لها، والتمكُن من مواجهة المخاطر والهجمات الفكرية والآثار السلبية للإعلام [4].

وتُعرف أيضاً بأنها عملية تعليمية يكتسب الفرد من خلالها المبادئ الأساسية لفهم التأثيرات الإعلامية وتفسير المحتوى الإعلامي والتطبيق الصحيح للمهارات والمواقف التي تُتيح التعامل الأمن الواعي الهادف مع الإعلام والمقدرة على استخدامه وتوظيف مضمونه بطريقة حيوية نشطة بناءة؛ لتحقيق التواصل والمشاركة الفعالة ومواجهة العشوائية الإعلامية [5].

وتُعرِف الباحثة إجرائيًّا مهارات التربية الإعلامية بأنها المهارات التي تُمكن الطلاب من الوصول إلى الرسائل الإعلامية وانتقاء المُناسب منها والقدرة على التحليل والنقد؛ بهدف مُساعدتهم على تلقي الآثار الإيجابية للإعلام وتلافي الآثار الجانبية السلبية، وتمثلت مهارات التربية الإعلامية التي تم قياسها في البحث الحالي في: (مهارة الوصول وفهم الرسالة الإعلامية، مهارة تفسير وتحليل الرسالة الإعلامية، مهارة نقد وتقييم الرسالة والوسيلة الإعلامية، مهارة التواصل الفعال مع الرسالة والوسيلة الإعلامية، مهارة إنتاج الرسالة الإعلامية، مهارة الوعي بمخاطر الرسالة والوسيلة الإعلامية، ومهارة التعلُّم الإعلامي).

فروض البحث:

الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التربية الإعلامية لصالح التطبيق البعدي.

الفرض الثانى:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التربية الإعلامية ومقياس الإفادة من نظرية السقالات التعليمية.

الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات التربية الإعلامية.

الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الإفادة من نظرية السقالات التعليمية.

الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الأدب المعرفي والنظري ذي الصلة بموضوع البحث الحالي والنظرية التربوية القائم عليها، والاطلاع على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولتها ودارت حول متغيرات البحث؛ يُمكن عرض الدراسات السابقة في المحاور التالية:

أولًا: الدراسات الخاصة بنظرية السقالات التعليمية:

ثانيًا: الدراسات الخاصة بالتربية الإعلامية:

أولًا: الدراسات الخاصة بنظرية السقالات التعليمية:

- دراسة (Nicole M. Coombs, 2021) [6] عن السقالات التعليمية: العودة إلى أساسيات التعليم، حيث هدفت الدراسة إلى بيان أهمية نظرية السقالات التعليمية في العملية التعليمية، واتجهت الدراسة إلى التطبيق على مجال تعلُّم التمريض، حيث أصبح التعليم والتعلُّم في القرن الحادي والعشرين أكثر اعتماداً على تقنيات التعليم والعولمة والتعلم المستقل، إضافة إلى التحول إلى محاكاة العلم الحديث، وتطوير البرامج وتصميمات المناهج، وظهرت مفاهيم مثل التعلم المدمج والفصول الدراسية المقلوبة والمحاكاة والمساحات الافتراضية، وبينت نتائج الدراسة أن نظرية السقالات التعليمية نظرية مناسبة للتعلُّم الحديث ولها الفائدة والأثر في تعليم الطلاب المهارات والقدرات التعليمية.
- دراسة (Slavica Maksi´c, Smiljana Jo˘si´c , 2021) [7] عن السقالات التعليمية وتنمية الإبداع لدى الطلاب، حيث هدفت الدراسة إلى البحث في مدى إمكان نظرية السقالات التعليمية في خلق الإبداع لدى طلاب المراحل التعليمية، وذلك بالاستناد على اتباع تعليمات ومراحل نظرية السقالات التعليمية في العملية التعليمية، وتناولت الدراسة معتقدات الطلاب المتعلقة بالإبداع، والتي تمت دراستها لاكتساب فهم أفضل لتطور الإبداع في البيئة التعليمية، وتم إجراء دراسة استطلاعية على عينة من طلاب المدارس الثانوية قوامها (337) طالبًا من الذين شاركوا في البرامج

خارج المدرسة المُخصصة للطلاب ذوي الحافز العالي للأنشطة في مجال اهتماماتهم ومواهبهم باستخدام مفهوم السقالات، وتم إجراء تحليل موضوعي لإجابات المشاركين من خلال مجموعة من الأساليب الاستنتاجية والاستقرائية، وانتهت نتائج الدراسة إلى تحديد أربعة أنواع من الدعم لتنمية الإبداع: الدعم المعرفي والاجتماعي، والتحفيزي، والثقافي.

- دراسة (Vonna L. Hemmler, Amanda K. Kibler, 2021) [8] عن استخدام السقالات التعليمية في تعليم التاريخ، حيث هدفت الدراسة إلى تجريب نظرية السقالات التعليمية في تعليم التاريخ؛ نظرًا إلى أن المناهج وطرق التدريس لا تلبي غالبًا احتياجات الطلاب المتنوعة، وذلك يمثل مشكلة بالنسبة لتعليم التاريخ، لذلك اتجهت الدراسة إلى تعليم التاريخ من خلال استخدام ممارسات السقالات، حيث يتم تعريض الطلاب لوجهات نظر متعددة وتثري تفاعلهم مع المحتوى، وانتهت نتائج الدراسة إلى أن التاريخ من أكثر المقررات التي تحتاج تنوعًا في عرض المحتوى للحصول على نتائج إيجابية فيما يتعلق بتحصيل الطلاب للمحتوى.
- دراسة (Melvin Chan, 2021) [9] عن السقالات التعليمية وعلاقتها بالتعلُّم التعاوني والإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب، حيث هدفت الدراسة إلى بحث أثر وفاعلية استخدام نظرية السقالات التعليمية في تطوير الإنجاز الأكاديمي والإنتاجي لدى الطلاب، إضافة إلى التعرف على دور نظرية السقالات التعليمية في تفعيل التعلُّم التعاوني، وتشجيع الطلاب على العمل الجماعي، والتواصل الفعال مع بعضهم البعض، وانتهت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعلُّم عن طريق نظرية السقالات التعليمية، وحث الطلاب على العمل الجماعي وتنمية روح الفريق، كما انتهت النتائج أيضًا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في الإنجاز الأكاديمي وفقًا للنوع، وتخصص التعليم.
- دراسة (Charoula Angelia, Nicos Valanidesb, 2021) [10] عن تنمية التفكير الرياضي لدى الطلاب باستخدام نظرية السقالات التعليمية، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام نظرية السقالات التعليمية في التعليم من

حيث تنمية الحس الرياضي والتفكير الرياضي لدى الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من طلاب المدارس الثانوية قوامها (150) طالباً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقًا للنوع في الاستجابة تبعًا لنظرية السقالات التعليمية لصالح الذكور؛ حيث كان الذكور أكثر تميزًا واستجابة مقارنة بالإناث، كما انتهت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفكير والحس الرياضي، وبين العمل في ضوء استراتيجية السقالات التعليمية.

- دراسة (Jenni Salminen a, Heli Muhonen, (2021 [11] عن السقالات التعليمية في الفصول التعليمية، حيث هدفت الدراسة إلى بحث أثر نظرية السقالات التعليمية في الفصل التعليمي، واستكشاف مدى قدرتها على تنمية التبادل الحواري بين الطلاب، وتدريبهم على العمل الجماعي، وتكونت عينة الدراسة من (22) طالباً، تم اختيارهم بطريقة عمدية كعينة تجريبية للدراسة، وانتهت نتائج الدراسة إلى إثبات فعالية نظرية السقالات التعليمية في تنمية روح العمل الجماعي وإكساب الطلاب القدرة على الممارسة الجماعية، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في مستوى الإنتاج لصالح الطلاب الذين مارسوا العمل بالاعتماد على نظرية السقالات التعليمية.
- دراسة (Wifaq Khaled alsaidi,2020) [12] عن أثر السقالات التعليمية في تنمية مهارات حل المشكلات، حيث هدف البحث إلى التعرف على فاعلية نظرية السقالات التعليمية في تنمية قدرة الطلاب على التعامل مع المشكلات، والقدرة على حلها، وإيجاد العلاج المناسب لها، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي؛ حيث تكونت عينة الدراسة من مجموعتين إحداهما تجريبية بواقع (33) طالبة، والأخرى مجموعة ضابطة بواقع (33) طالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار لحل المشكلات، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأداء طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار حل المشكلات لصالح المجموعة التجريبية، وانتهت النتائج أيضًا إلى التوصية بأهمية الاعتماد على نظرية السقالات التعليمية في المجال التعليمي.

- دراسة (سوزان محمد، وعبدالله خطايبه، 2020م) [13] عن استخدام السقالات التعليمية ووودز في تنمية العلم لدى الطالبات، حيث هدف البحث إلى تناول نموذج السقالات التعليمية ووودز في تنمية العملية التعليمية لدى طالبات المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (58) طالبة، وتم توزيعهن بواقع ثلاث مجموعات، منهم مجموعتان تجريبيتان، ومجموعة ضابطة، حيث إن المجموعتين التجريبيتين إحداهما درست باستخدام السقالات التعليمية والأخرى باستخدام نموذج ووودز، وانتهت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات مجموعات الدراسة في اختبار عمليات العلم لصالح المجموعتين التجريبيتين، وأظهرت الدراسة أهمية وفاعلية السقالات التعليمية ووودز في تطوير العلم والمعرفة لدى الطلاب.

ثانيا: الدراسات الخاصة بالتربية الإعلامية:

- دراسة (Ghada fendi, 2021) [14] عن دور التربية الإعلامية في تحفيز التفكير النقدي، حيث هدف البحث إلى دراسة فاعلية التربية الإعلامية في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المدارس الحكومية والخاصة، ومدى الفروق بينهم في مدى امتلاك المهارات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (66) طالبًا في الصف الأول الثانوي، وتمثلت أداة الدراسة في صحيفة استبانة، تم تطبيقها على عينة الطلاب لقياس الارتباط بين سلوك الطلاب ونوعية مهارات التربية الإعلامية لديهم، وانتهت النتائج إلى أن التربية الإعلامية أسهمت في مساعدة الطلاب على التدقيق في محتوى الرسالة الإعلامية، والقدرة على التمييز بين المزيف والحقيقي، كما أثرت على اختيارهم للمحتوى الإعلامي الذي يتم الاعتماد عليه.

- دراسة (Corser, k, Dezuanni, (etal), 2021) [15] عن دمج التربية الإعلامية في المناهج الدراسية، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تنمية التربية الإعلامية، وخلق الوعي بشأنها لدى طلاب ومعلمي بعض المدارس الاسترالية، واعتمدت الدراسة على عينة قوامها (295) مفردة من المعلمين، إضافة إلى إجراء المقابلات مع عينة من الطلاب قوامها (20) مفردة، وانتهت النتائج إلى التأكيد على ضرورة تضمين

التربية الإعلامية ضمن المناهج بالمدارس، وتنظيم خطط تعليمية تربوية تضمن حصول كل من الطلاب والمعلمين على المعلومات والمعارف اللازمة، التي تُمكنهم من فهم المحتوى الإعلامي، والقدرة على التعامل مع الإعلام.

- دراسة (Jia Li, (etal), 2021) [16] عن استخدام التكنولوجيا الرقمية في تنمية مهارات التربية الإعلامية، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية ودور التقنية الرقمية في تعزيز ودعم مهارات التربية الإعلامية لدى الجمهور، وتكونت عينة الدراسة من (200) مفردة من السكان الأصليين بكندا؛ للتعرف على مدى استخدامهم للتكنولوجيا الحديثة، ومعرفة مدى تأثيرها على فهمهم للإعلام، إضافة إلى تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية لديهم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعرض للتكنولوجيا الرقمية وبين تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى أفراد الجمهور، إضافة إلى وجود فروق بين العينة في مستوى المهارات لديهم طبقًا لمعدل استخدام التكنولوجيا.

- دراسة (Stefania Manca, (etal), 2021) [17] عن نهج عالمي لتطوير مهارات التربية الإعلامية، حيث هدفت الدراسة إلى تناول فكر ومنظور جديد لتطوير مهارات التربية الإعلامية بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث اعتمدت الدراسة على تحليل عينة من المنشورات الإعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي بلغ قوامها (54) منشوراً إعلاميًّا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين سلاسة ووضوح المنشور الإعلامي على مواقع التواصل الاجتماعي وبين مهارات التربية الإعلامية لدى الجمهور حول مواقع التواصل الاجتماعي، كما توصلت النتائج إلى أن هناك حاجة لمزيد من التوسع النظري في هذا المجال، وتقديم عدد من التوصيات للتحقيق والفهم وتصميم المناهج والأنشطة التعليمية التي تدعم تطوير مهارات التربية الإعلامية حول الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي.

- دراسة (Jesus Alfonso D, 2021) [18] عن تعزيز مهارات التربية الإعلامية بين طلاب المرحلة الثانوية، حيث هدفت الدراسة إلى تناول مهارات التربية الإعلامية، وكيفية نشرها بين طلاب المراحل الثانوية، ورصد الفوائد التربوية والنفسية التي تعود على

الطلاب جراء تعلُّمهم للتربية الإعلامية، وتمثلت عينة الدراسة في عينة من طلاب المرحلة الثانوية قوامها (300) طالب من المدارس الثانوية الخاصة بهونغ كونغ، وانتهت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مهارات التربية الإعلامية وتحقق الكفاءة الذاتية لدى الطلاب، كما توصلت النتائج إلى دور محو الأمية الإعلامية في تحقيق احترام وتقدير الذات لدى الطلاب، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعلم مهارات التربية الإعلامية وبين تكوين العلاقات الشخصية والاجتماعية.

- دراسة (Selcuk Dogan , (etal), 2021) [19] عن فهم مهارات التربية الإعلامية: المعتقدات المعرفية والعوامل المؤثرة، حيث هدفت الدراسة إلى تناول وبحث العوامل المؤثرة على مدى استيعاب وفهم مهارات التربية الإعلامية، واهتمت الدراسة باستكشاف مدى مصداقية المعلومات التي تبثها وسائل الإعلام وعلاقتها بالمعتقدات المعرفية المُتكونة لدى أفراد الجمهور، وتمثلت عينة الدراسة في عينة تحليلية من محتوى مواقع التواصل الاجتماعي، وانتهت نتائج الدراسة إلى حصر أهم وأكثر العوامل المؤثرة على فهم التعامل مع الإعلام، كما توصلت الدراسة إلى أن العوامل المجتمعية والمحيط الاجتماعي الخاص بالفرد تُعد من أوائل العوامل المؤثرة على تكوين الفهم للرسائل الإعلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- دراسة (Reem Al- Zou'bi, 2021) [20] عن علاقة التربية الإعلامية بإكساب الطلاب مهارة التفكير النقدي، حيث هدفت الدراسة إلى تناول العلاقة بين التربية الإعلامية، ومدى توافر مهارة التفكير النقدي لدى الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من (134) طالباً، وتمثلت أدوات الدراسة في أداة الاستبانة، حيث تكونت من (20) مادة إعلامية معلوماتية متنوعة منشورة على عدة مواقع للتواصل الاجتماعي: فيسبوك وإنستغرام وتويتر، وأظهرت النتائج أن لدى الطلاب درجة مقبولة إلى حد ما من مهارة التفكير النقدي لفهم وانتقاد المضامين الإعلامية بنسبة (81٪)، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن أصعب الرسائل الإعلامية في تفسيرها هي تلك التي تحتوي على المُحتوى المُضلل بسبب أخطاء إملائية أو بسبب الخلط بين الفطنة والإساءة بنسبة

(80٪)، وأيسر الرسائل الإعلامية فهمًا كانت تلك التي تحتوي على كلمات أو تعبيرات صريحة بواسطة (99.5٪)، كما أوصت النتائج بضرورة وأهمية إجراء مزيد من البحوث العلمية حول التربية الإعلامية، والثقافة الإعلامية والمعلوماتية، والتطبيقات التربوية المُتعلقة بها.

- دراسة (أحمد الخزاعلة، 2020م) [21] عن درجة مهارات التربية الإعلامية في ضوء بعض المتغيرات، حيث هدفت الدراسة إلى بحث مدى ودرجة مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب جامعة آل البيت ووفقًا لبعض المتغيرات التي وضعها البحث في الحسبان، وتكونت عينة البحث من (420) طالبًا كعينة عشوائية من الطلاب الدارسين في جامعة آل البيت، وانتهت النتائج إلى وجود فروق بين الطلاب في درجة امتلاك مهارات التربية الإعلامية لصالح الطلاب الذكور عند مستوى دلالة (α =0.05)، ووجود فروق أيضًا ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في درجة مهارات التربية الإعلامية لصالح طلاب الكليات العملية عند مستوى دلالة (α =0.05).

التعليق على الدراسات السابقة، ومدى اختلاف البحث الحالى عنها:

باستعراض التراث العلمي للدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات البحث الحالي؛ يُمكن رصد عدد من المُلاحظات والاستنتاجات على النحو التالي:

<u>بالنسبة إلى دراسات نظرية السقالات التعليمية:</u>

- توصلت الدراسات العربية التي تناولت نظرية السقالات التعليمية إلى إثبات فاعلية النظرية في المجال التعليمي، والتأكد من إسهامها في رفع المستوى التحصيلي للطلاب، ودورها في مُساعدة الطلاب على استيعاب المحتوى التعليمي.

- تمكنت الدراسات الأجنبية التي تناولت نظرية السقالات التعليمية في المجال الإعلامي من التأكد من فاعلية النظرية في دعم محو الأمية الإعلامية والإسهام في تعليم الإعلام.

- كان المجال التعليمي هو المجال السائد لدى الدراسات السابقة- العربية والأجنبية- التي تناولت نظرية السقالات التعليمية، مثل دراسات (Nicole M. Coombs, 2021)، (Maksi´c, Smiljana Jo˘si´c , 2021 Slavica)، مع تواجد العديد من الدراسات الأجنبية التي تنوعت ما بين تناول النظرية في المجال التعليمي والإعلامي، واتفق معها البحث الحالي الذي تطرق إلى تناول النظرية في المجال الإعلامي، وتحديدًا

الإعلام التربوي.

- اختلفت الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي بحثت نظرية السقالات التعليمية، حيث ركز البعض منها على دراسة المفهوم وفاعلية النظرية في مجال التحصيل الدراسي والتعليم بشكل عام، مثل دراسات (Vonna L. Hemmler, Amanda K. Kibler, 2021) و(Melvin Chan, 2021)، والبعض الآخر ركز على العلاقة بين النظرية وتحسين الكفاءة في التعليم والتدريس.

- حاولت بعض الدراسات العربية السابقة دراسة توظيف النظرية في تنمية مهارات الطلاب في التحصيل والاستيعاب، ولم تتجه إلى دراسة توظيف النظرية في تنمية مهارات التربية الإعلامية، وذلك ما تطرق إليه البحث الحالي.

- اتجهت الدراسات العربية السابقة التي تناولت نظرية السقالات التعليمية إلى التعليم قبل الجامعي، ولم تتجه إلى التعليم الجامعي وخاصة في الإعلام التربوي، وذلك ما انتبه إليه البحث الحالي، وحاول التعمق في دراسة تأثير النظرية على مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب الإعلام التربوي، أما الدراسات السابقة الأجنبية التي تناولت التعليم الجامعي فكانت قليلة، ومنها دراسة (Jenni Salminen a, Heli Muhonen, 2021).

- لوحظ أن الدراسات السابقة في بحث واختبار فاعلية نظرية السقالات التعليمية اعتمدت على المنهج التجريبي، وأخرى اعتمدت على المنهج شبه التجريبي، مثل دراسات (Charoula Angelia, Nicos Valanidesb, 2021) و(Wifaq Khaled alsaidi,2020).

- أكدت بعض البحوث السابقة فاعلية نظرية السقالات التعليمية في تطوير المستوى التحصيلي للطلاب، مثل دراسة (سوزان محمد، عبد الله خطايبه، 2020م) وتجاهلت طلاب الإعلام، وهذا ما تناوله البحث الحالي من حيث التطبيق على طلاب الإعلام التربوي.

بالنسبة إلى دراسات التربية الإعلامية:

- اتفقت الدراسات السابقة- العربية والأجنبية- مع البحث الحالي في ضرورة بحث

التربية الإعلامية وتقديم رؤية مستقبلية حولها؛ حيث حاول البحث الحالي تقديم نظرية تربوية حديثة تُفيد في عملية تنمية وتطوير مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب.

- شمل التراث الأجنبي العديد من البحوث التي تناولت التربية الإعلامية من جوانب مُتعددة، فهناك الدراسات التي اهتمت بمفهوم التربية الإعلامية في حد ذاته واستيعاب المجتمع للمفهوم بشكل صحيح، مثل دراسات (Ghada fendi, 2021) و(Corser, k, Dezuanni, (etal), 2021، ودراسات أخرى ركزت على تناول مقاييس اختبار مهارات التربية الإعلامية لدى الأفراد، مثل دراسات (Jia Li, (etal), 2021)، وبحوث تناولت واقع تطبيق التربية الإعلامية، مثل بحوث (Stefania Manca, (etal), 2021) و(Jesus Alfonso D, 2021).

- حاولت الدراسات السابقة- العربية والأجنبية- دراسة جوانب التربية الإعلامية السابق ذكرها، أما البحث الحالي فقد تطرق إلى تناول كيفية توظيف النظريات التربوية الحديثة وبيان دورها في تنمية مهارات التربية الإعلامية.

- الدراسات العربية السابقة التي تناولت دراسة التربية الإعلامية ركزت على تناول تطبيق التربية الإعلامية وتنمية مهاراتها بالطرق الاعتيادية، مثل دراسة (أحمد الخزاعلة، 2020م)، وتم تجاهل الإفادة من النظريات التربوية الحديثة في ذلك المجال، وذلك ما تناوله البحث الحالي من حيث دراسة الربط بين النظريات التربوية الحديثة المُعاصرة وبين مهارات التربية الإعلامية.

- أغلب الدراسات السابقة التي تناولت التربية الإعلامية ركزت على الطلاب بكليات الإعلام والتربية؛ نظراً للترابط بين عمليتي الإعلام والتربية؛ حيث إن الهدف واحد وهو التوجه بالرسالة سواء كانت إعلامية أو تربوية إلى أفراد المجتمع، ومن تلك الدراسات (Reem Al- Zou'bi, 2021) و(أحمد الخزاعلة، 2020م).

- لوحظ من الدراسات والبحوث السابقة- العربية والأجنبية- التي اهتمت ببحث التربية الإعلامية لدى الطلاب أن هناك تنوعاً في المراحل التعليمية التي تم التعامل معها والتطبيق عليها واختيار العينة منها.

- تنوعت المناهج والأساليب التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة في بحث واختبار

مدى امتلاك مهارات التربية الإعلامية، حيث اعتمدت بعضها على المقاييس، وأخرى اعتمدت على تطبيق أداة الاستبانة، وهناك دراسات طبقت الاختبارات، ومنها دراسات (Stefania Manca, (etal), 2021) و(Jesus Alfonso D, 2021).

- أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:

أفاد البحث الحالي من البحوث والدراسات السابقة في التالي:

* التوصل إلى تحديد المتغيرات البحثية وجمع الإطار النظري المُتخصص في موضوع البحث الحالي، وبناء البرنامج التدريبي القائم على نظرية السقالات التعليمية.

* استطاعت الباحثة من خلال تجوالها بين الدراسات السابقة العربية والأجنبية دراسة المشكلة البحثية بدقة، وصياغة التساؤلات البحثية والفروض العلمية المُراد التوصل إلى اختبار مدى صحتها.

* أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد المنهج المُلائم مع طبيعة البحث الحالي، وتصميم الأدوات المُناسبة له.

* وأيضًا أفادت الباحثة من حيث التوصل إلى المراجع والمواقع العلمية الإعلامية والتربوية الخاصة بمتغيرات البحث.

* كما ساعدت نتائج الدراسات السابقة في تحديد أساليب المعالجة الإحصائية المُناسبة لاختبار الفروض، والتوصل إلى العلاقات بين المتغيرات.

الإطار النظري للبحث:

ماهية نظرية السقالات التعليمية

نظرية السقالات التعليمية امتداد للنظرية البنائية المستندة على نظرية فيجوتسكي الاجتماعية، وبينت العديد من الكتب والدراسات أن التعليم المُستند على النظرية البنائية يجعل عملية التعلُّم أكثر فاعلية وتشويقًا، ويمد المُتعلم بالقدرة على التفكير وتنظيم المعرفة واحتوائها وربطها بالمعارف السابقة؛ لتحقيق أقصى إفادة ممكنة منها [22].

حيث تسعى النظرية إلى تقديم الدعم التدريجي للطالب والمُتعلم؛ كي يستطيع الإنجاز في البيئة التعليمية والتعامل بكفاءة مع الخبرات التعليمية، ثم سحب المُساعدة والدعم تدريجيًّا بعدما يكون المُتعلم اكتسب القدر الكافي من المهارات والقدرات التي تُمكنه من

الفهم والاستيعاب [23].

تم استخدام كلمة السقالات كاستعارة لوصف المُساعدة والدعم المُقدم إلى المُتعلم، ففي عملية التسقيل يتم مُساعدة الطالب أو المُتعلم على الفهم والإنجاز، والتمكن من حل المشكلات والمواصلة التعليمية، والتسقيل كالجسر الذي يسهل العملية التعليمية ويُساعد في الوصول إلى المعارف والقدرات المطلوب تحقيقها، حيث إن التسقيل الصحيح هو الذي يُستخدم كمُعين ومُساعد وليس كمُعطل ومُشتت [24].

الإفادة من نظرية السقالات التعليمية في الموقف التعليمي:

وتعتمد نظرية السقالات التعليمية على إكساب المُتعلم القدرات، والمهارات، وتفسير المعارف والمعلومات، ومُساعدته على التفكير واستكشاف المفاهيم الجديدة التي تؤهله لاستكمال باقي التعلم بمفرده مُستعينًا بقدراته الذاتية بعد سحب الدعم المُقدم إليه [25].

وتمثلت الفكرة الرئيسة لنظرية السقالات التعليمية على احتياج المُتعلم في بداية عملية التعلُم إلى عون ودعم المُعلم، ثم يقل هذا الدعم بشكل تدريجي، ويبدأ المُتعلم في تحمل مسؤولية تعليم نفسه وإكمال عملية التعلُّم، مثل السقالات التي تُساعد عمال البناء على إكمال عملية البناء، ومن هنا ظهر مسمى السقالات نسبة إلى التسقيل [26].

كما أن الإفادة التعلُّمية التعليمية من نظرية السقالات التعليمية تكمن أكثر في إكساب الطالب القدرات والمهارات التي تؤهله إلى مواصلة التعلُّم بشكل فردي، بعيدًا عن توجيهات الآخرين، خاصة المعلم المُرشد الأساسي للطالب، فالعملية التعلُّمية تُحقق أهدافها عند تقديم الإرشادات والتوجيهات والتلميحات؛ التي تُسهم في مُساعدة الطالب على الاستكشاف والتعرف على المعلومات الجديدة، ومُحاولة فهمها، وربطها بمعلوماته السابقة، واستثمارها في ضوء ما تعلمه وقُدِّم إليه سابقًا [27].

وتُعد السقالات التعليمية نموذجًا تدريسيًّا تعليميًّا بنائيًّا يعمل على تزويد الطلاب بالخبرة المعرفية، والمهارية، والحصيلة المعلوماتية، والقدرة على التعامل مع المشكلات والعوائق التي تواجههم؛ من خلال الدعم والتوجيه لتوفير الفاعلية التعليمية وتحقيق مزيد من الإفادة في المواقف التعليمية [28].

مراحل تطبيق نظرية السقالات التعليمية:

يستند تطبيق استراتيجية السقالات التعليمية على عدة مراحل، تتمثل في: (مرحلة التمهيد، مرحلة المُمارسة الجماعية، مرحلة التعليم الفردي، مرحلة التغذية الراجعة، مرحلة نقل المسؤولية للمتعلم، مرحلة تكثيف العبء على المُتعلم) [29].

واعتمد البحث الحالي على تلك المراحل في البرنامج التدريبي الذي تم تطبيقه على طلاب المجموعة التجريبية، ويُمكن توضيح المراحل بشكل مُوجز فيما يلي:

1- مرحلة التمهيد: تعتمد مرحلة التمهيد على إلقاء فكرة مبدئية كمقدمة عن الموضوع المراد طرحه على الطلاب أو المُتعلمين، مع قيام المُعلم بتقديم التسقيل أو الدعم باستخدام التساؤلات، وإثارة الذهن، وإنعاش التفكير حول الموضوع، وخاصة إذا كان موضوعًا جديدًا، ومُحاولة استحضار المعلومات السابقة لربطها بالجديدة.

2- مرحلة المُمارسة الجماعية: تعتمد مرحلة المُمارسة الجماعية على المُشاركة بين المُتعلمين وبعضهم البعض في المناقشة، أو الأداء، أو التطبيق والقيام بالأنشطة الجماعية، ويتدخل المُعلم بالدعم والتسقيل ويتشارك معهم بطرح الأسئلة وتوضيح النقاط غير المفهومة بشكل جيد، أو التي يتخللها الصعوبة والغموض.

3- مرحلة التعليم الفردي: تعتمد مرحلة التعليم الفردي على قيام المُتعلم باستكمال التعلُّم منفردًا، ولا يتشارك مع غيره إلا إذا واجهته صعوبات أو مشكلات.

4- مرحلة التغذية الراجعة: تعتمد مرحلة التغذية الراجعة على تقييم المُعلم للمتعلم وتصويب أخطائه، وأيضًا تقييم المتعلم لذاته، وأدائه، وطريقة تعلُّمه، ومُحاولة استنتاج نواحي القصور لديه، وتدعيم نواحي القوة والتميز.

5- مرحلة نقل المسؤولية إلى المُتعلم: تعتمد مرحلة نقل المسؤولية للمُتعلم على إزالة السقالات وسحب الدعم المُقدم إليه من المُعلم، مع الاكتفاء بالتقييم والمراجعة الدورية حتى يتقن المُتعلم للموضوع المطروح.

6- مرحلة تكثيف العبء على المُتعلم: تعتمد تلك المرحلة على تكليف المُتعلم بالمهام والأعباء والأنشطة؛ لدعم المعرفة التي تلقاها عن المحتوى، والتأكد من إجادة التعامل معها، مع تكثيف تدريبه على المهارات التي اكتسبها حتى يتقن مُمارستها والقيام بها، أي

أن هذه المرحلة الختامية تُعد كمرحلة مراجعة نهائية للتأكد من اكتساب المعرفة والمهارات على الوجه الصحيح.

والشكل التالي رقم (1) يوضح مراحل نظرية السقالات التعليمية.

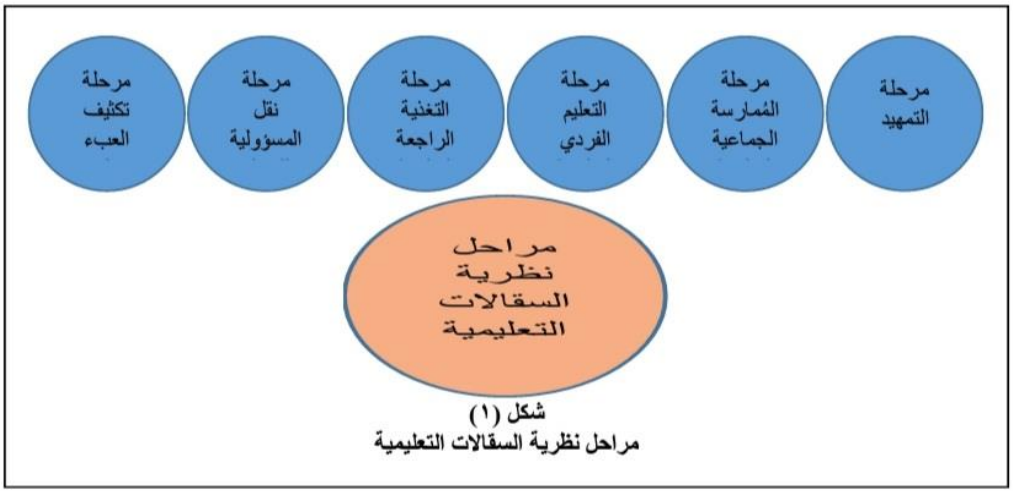

شكل (١)
مراحل نظرية السقالات التعليمية

التربية الإعلامية:

التربية الإعلامية عملية تربوية حيوية تقوم على التعلُم الإعلامي، وكيفية استخدام وسائل الإعلام، وفهم الرسائل الإعلامية بشكل يُساعد في مواجهة تحديات وسلبيات الإعلام، وخاصة في ظل التقدم الإعلامي والتكنولوجي وثورة المعرفة والاتصالات التي يعيشها المجتمع.

وباتت الحاجة مُلحة إلى مهارات التربية الإعلامية وتوافرها لدى الأفراد؛ نظراً للتوسع الإعلامي، والبث المباشر، وعدم القدرة على السيطرة على الانفتاح الإعلامي الذي يُغير من أفكار ومعتقدات الأفراد بالسلب أو بالإيجاب، وذلك يوضح أهمية امتلاك الأفراد القدرة على التحقق من مصداقية وأصالة المعلومات التي تُبث من وسائل الإعلام (30).

ومن الضروري تنمية الوعي بالتربية الإعلامية لدى الطلاب وتثقيفهم بمعارفها وتدريبهم على مُمارسة مهاراتها؛ لما لها من فائدة في تجنب وتفادي المخاطر الإعلامية ومُحاولة استخدام الإعلام بشكل إيجابي هادف، وفهم الرسائل الإعلامية وقراءتها

بطريقة صحيحة، كما أن اكتساب مهارات التربية الإعلامية يُكسب الطالب الثقة في التعامل مع وسائل الإعلام، والقدرة على التواصل والاتصال الفعال.

مهارات التربية الإعلامية:

وتنمية مهارات التربية الإعلامية جزء مهم جدًا وحيوي من مهام المؤسسات التربوية والتعليمية، ولا سيما في مجال الإعلام أيضًا وخاصة الإعلام التربوي الذي يتميز بأنه يجمع بين شقي الإعلام والتربية، ولأن الطلاب في عصرنا اليوم يواجهون أنماطًا ثقافية واجتماعية مختلفة من خلال الوسائل الإعلامية المتنوعة؛ فإن تنمية وتطوير مهارات التربية الإعلامية مطلب رئيس للسيطرة على التكنولوجيا والانفتاح الإعلامي [31].

وتهدف التربية الإعلامية إلى خلق الوعي الإعلامي، وتشكيل ثقافة التفاعل الإيجابي مع الإعلام والرسائل الإعلامية، وتنمية مهارات التعامل مع الوسائل الإعلامية، وتقييم الرسالة الإعلامية ونقدها نقدًا تحليليًّا وإصدار الأحكام عليها، إضافة إلى استيعاب إمكانيات الوسائل الإعلامية، والوعي بالمخاطر، وكيفية تجنب وتفادي الخطر الناتج عنها [32].

فالتربية الإعلامية تُحقق التكامل بين حياة المُتعلم اليومية وبين ما يتعلمه عن الإعلام، حيث تنقل المُتعلم من حالة التلقي السلبي إلى حالة التلقي الإيجابي، وترفع من معدل تفاعله مع الرسالة الإعلامية، وتُزيد من مستوى تواصله ومشاركته الفعالة مع الوسائل الإعلامية [33].

كما أن التربية الإعلامية تهدف إلى غرس المبادئ والمعايير الأساسية للتعامل مع الوسائل الإعلامية والرقمية في نفوس الأفراد، وتحويلها إلى عادة أكثر من مجرد موقف تعليمي، وبالتالي يستطيع الفرد الإفادة من مهارات ومبادئ التربية الإعلامية على مدار حياته.

وتعددت وتنوعت مهارات التربية الإعلامية التي تحدث عنها الباحثون والدارسون في الدراسات والبحوث الإعلامية، واتجهت الباحثة في البحث الحالي إلى تصميم برنامج تدريبي يعمد إلى تدريب الطلاب على تنمية مهارات التربية الإعلامية التالية:

- مهارة الوصول وفهم الرسالة الإعلامية: الوعي بكيفية اختيار وتحديد الوسائل

الإعلامية الأنسب مع الحاجات والاحتياجات، والوعي بالمعنى الباطن خلف الرسالة الإعلامية، وفهمها بشكل صحيح، وبناء هيكل معرفي منطقي حولها، والتحكم في حجم وكمية المعلومات والمعارف الواردة من قبل وسائل الإعلام والاتصال المختلفة والمتعددة، والتفكير العميق حولها.

- مهارة تفسير وتحليل الرسالة الإعلامية: الوعي بكيفية تحليل المواد والرسائل الإعلامية بتأني ودقة بشكل يُسهم في تفسيرها التفسير الأصح؛ لتكوين الآراء والاتجاهات حولها، والبحث حول المصادر خلف المضمون الإعلامي، ومن الأفضل الرجوع إلى المصادر الأصلية للمعلومة والمعرفة قبل اعتمادها واستخدامها.

- مهارة نقد وتقييم الرسالة والوسيلة الإعلامية: الوعي بماهية الرسائل الإعلامية التي يتم بثها، والقدرة على استكشاف الغموض والنواقض حولها، والتقييم المُستمر للإعلام والرسالة الإعلامية، وعدم قبول المحتوى الإعلامي الا بعد الفحص والتأكد من مصداقيته، فالتقييم والنقد المستمر أهم أدوات الحماية الذاتية من هجمات الإعلام.

- مهارة التواصل الفعال مع الرسالة والوسيلة الإعلامية: الوعي بأهمية التواصل الهادف الإيجابي مع الإعلام والرسالة الإعلامية، والتشجيع على المُشاركة الفعالة التي تعود بالمنافع، والتدريب على إدراك كيفية انتقاء الرسائل الإعلامية التي يُمكن المُشاركة معها، فليس كل الرسائل الإعلامية تتطلب التفاعل والتواصل.

- مهارة إنتاج الرسالة الإعلامية: اكتساب القدرة على إنتاج المواد الإعلامية بكفاءة، وصياغة الرسالة والمضمون الإعلامي، وقد تصل إلى حد الاحتراف والحرفية لدى البعض، وأيضًا مُحاولة تبني اتجاهات حديثة في الأداء الإعلامي؛ لما في ذلك من فاعلية ودور في التعامل مع المحتوى الإعلامي واتخاذ موقف حياله.

- مهارة الوعي بمخاطر الرسالة والوسيلة الإعلامية: الوعي بسلبيات ومخاطر الوسائل الإعلامية والمحتوى الإعلامي المُقدم من خلالها، وكيفية التعامل النشط مع الوسيلة والرسالة الإعلامية بطريقة تحمي الحياة الخاصة، وتُحصن الفكر والهوية والثقافة من أي تهديدات مُحتملة.

- مهارة التعلُم الإعلامي: عملية بناء الفهم الحيوي الواعي للإعلام وطريقة عمله،

وأسلوب توجيه الرسالة الإعلامية، وتربية الاستفسار والتساؤل، والتدقيق البصري والذهني، واتخاذ القرار والمُشاركة الفعالة؛ لما لذلك من أهمية في تعلُّم مواجهة الإعلام والرسالة الإعلامية.

نوع البحث ومنهجه:

انتمى البحث الحالي إلى البحوث شبه التجريبية؛ حيث استخدم التصميم شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة؛ بهدف التعرف على تأثير المتغير المستقل الأول (البرنامج التدريبي القائم على نظرية السقالات التعليمية) على المتغير التابع (مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب).

مجتمع البحث research community:

تمثل مجتمع البحث في طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة.

حدود البحث The Limitation of the Research:

حدود موضوعية: تمثلت في: نظرية السقالات التعليمية، ومهارات التربية الإعلامية.

حدود بشرية: تم تطبيق البحث على عينة من طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة.

حدود زمنية: تم تطبيق البرنامج التدريبي في العام ٢٠٢٢م.

حدود جغرافية: تم إجراء البحث الحالي في كلية التربية النوعية فرع ميت غمر بجامعة المنصورة.

عينة البحث:

تمثلت عينة البحث في عينة قصدية من طلاب الإعلام التربوي الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة قوامها (40) مفردة لتُمثل المجموعة التجريبية للبحث، وتحددت سمات أفراد العينة في كونهم في ذات المرحلة التعليمية وذات التخصص؛ بما يُحقق التجانس وضبط المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج البرنامج التدريبي، كما اعتمدت الباحثة على عينة استطلاعية قوامها (50) مفردة من الطلاب؛ لتقنين أدوات البحث.

واتجهت الباحثة إلى اختيار العينة التجريبية من طلاب الفرقة الرابعة تحديدًا؛ لأن طلاب الفرقة الرابعة بعد مرورهم بالسنوات الدراسية الثلاث السابقة وصلوا إلى قدر

ليس هيِّنًا من المعارف حول الاتصال والإعلام والوسائل الإعلامية والتربية الإعلامية، وتعاملوا بشكل كبير مع الرسائل الإعلامية، وأيضًا مارسوا العديد من الأنشطة والتطبيقات الإعلامية التي اكتسبوا منها بعض المهارات والقدرات الإعلامية، وذلك يخدم أهداف البحث ويثري النتائج.

التصميم التدريبى للبحث Experimental Design:

جدول (1)

التصميم التدريبى للبحث

	أدوات البحث القبلية	المعالجة البحثية	أدوات البحث البعدية	المعالجة الإحصائية وتفسير النتائج لبحث الفروق ودلالتها في ضوء المقارنة بين التطبيقين القبلى والبعدي
العينة التجريبية	- المقياس القبلى: مقياس مهارات التربية الإعلامية (من إعداد الباحثة)	البرنامج التدريبى	المقاييس البعدية: - مقياس مهارات التربية الإعلامية (من إعداد الباحثة) - مقياس الإفادة من نظرية السقالات التعليمية من وجهة نظر الطلاب (من إعداد الباحثة)	

هدف وفكرة البرنامج التدريبى:

اقتضت طبيعة البحث الحالي استخدام التصميم القبلي- البعدي Pre/post design (التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة)؛ حيث تم تطبيق أدوات البحث القبلية على المجموعة التجريبية، ثم إدخال المتغير المستقل عليها، ثم تطبيق أدوات البحث البعدية، وبناءً على اطلاع الباحثة على البحوث والدراسات السابقة قامت بتصميم برنامج تدريبي هدف إلى تعلُّم ومُمارسة وتنمية مهارات التربية الإعلامية لدى المجموعة التجريبية؛ من خلال تطبيق نظرية تربوية تعليمية حديثة، استجابة إلى متطلبات التوجهات الحديثة في التعليم والإعلام والتربية والتعلُّم، إضافة إلى البُعد عن الطرائق والأساليب التقليدية الاعتيادية.

زمن البرنامج التدريبى:

استغرق تطبيق البرنامج التدريبي مده زمنية قدرها شهر بواقع ثلاث جلسات أسبوعية، وتراوحت مدة الجلسة الواحدة من ساعتين إلى ثلاث ساعات، وتواصلت الباحثة مع الطلاب بالاتصال المُباشر في الكلية محل التدريب، وأيضًا من خلال الواتساب، حيث سبق وقامت الباحثة بالتدريس لهم من قبل؛ مما يسَّر الوصول والتواصل، وتأكيد المواعيد،

ودعم الجلسات بالرد على الاستفسارات والتوضيح.

ضبط المتغيرات:

استطاعت الباحثة- إلى حد ما- ضبط بعض المتغيرات التي ترى أنها قد تؤثر على سلامة البرنامج التدريبي كالتالي:

- سعت الباحثة إلى محاولة السيطرة على الفروق بين طلاب العينة؛ وذلك باختيارهم من نفس الفرقة الدراسية، والقسم، والكلية، والبيئة الدراسية.
- انتهى البرنامج التدريبي- بحمد الله- دون أي عوائق تعوق من مساره أو تؤثر في المتغير التابع بجانب أثر المتغير المُستقل.
- لم يتكرر الغياب بين أفراد العينة خلال جلسات البرنامج التدريبي باستثناء حالات الغياب الفردية التي تحدث عادة.
- حرصت الباحثة على مواعيد متوازنة لجلسات البرنامج التدريبي؛ حتى لا يصاب الطلاب بالملل أو الإرهاق أو النسيان.
- طبقت الباحثة الأدوات على طلاب المجموعة في نفس الوقت.
- حرصت الباحثة على عدم الإعلام الدقيق للطلاب بطبيعة مُهمة البرنامج التدريبي حرصاً على سير البرنامج بشكل طبيعي؛ لتحقيق الأهداف والوصول إلى نتائج أكثر دقة.

خطوات البرنامج:

أولًا: التطبيق القبلي على طلاب العينة التجريبية لتحديد مستويات الطلاب المبدئية فيما يتعلق بالتربية الإعلامية ومدى تواجد مهاراتها لديهم، وذلك قبل بدء الطلاب في البرنامج التدريبي المُخصص لتعلُّم وممُارسة مهارات التربية الإعلامية بالاستناد على تطبيق نظرية السقالات التعليمية، وتمثلت أداة البحث القبلية في مقياس مهارات التربية الإعلامية (من إعداد الباحثة)، حيث قامت الباحثة بإعداد مقياس لمهارات التربية الإعلامية لقياس مدى امتلاك الطلاب لمهارات التربية الإعلامية قبل تطبيق البرنامج التدريبي، واهتم المقياس بقياس مهارات التربية الإعلامية التالية:

- مهارة الوصول وفهم الرسالة الإعلامية.
- مهارة تفسير وتحليل الرسالة الإعلامية.
- مهارة نقد وتقييم الرسالة والوسيلة الإعلامية.

- مهارة التواصل الفعال مع الرسالة والوسيلة الإعلامية.
- مهارة إنتاج الرسالة الإعلامية.
- مهارة الوعي بمخاطر الرسالة والوسيلة الإعلامية.
- مهارة التعلُم الإعلامي.

ثانيا: تم توزيع دليل نظرية السقالات التعليمية (من إعداد الباحثة) على طلاب المجموعة التجريبية؛ للتعريف بالنظرية والمراحل التي تقوم عليها، وكيفية الانتفاع بالنظرية في عملية التعلُم؛ حيث إن إلمام الطالب بالنظرية وما يتعلق بها يُثري من النتائج، ويخدم أهداف البحث الحالي، ويُسهم في تطبيق النظرية بفاعلية.

وقامت الباحثة بإعداد الدليل، حيث احتوى على النقاط التالية:

- توضيح أهمية الدليل.
- التعريف بمفهوم النظرية والفكرة القائمة عليها، وفائدتها، ومبادئها، وأهميتها في العملية التعليمية والتربوية، وأيضًا الإعلامية مجال تطبيق البحث الحالي.
- عرض بعض التوجيهات والإرشادات التي تُوضح للطلاب كيفية تطبيق النظرية.
- عرض مراحل نظرية السقالات التعليمية وتفسيرها للطلاب وشرح طريقة تطبيقها، وتمثلت المراحل فيما يلي:

1- مرحلة التمهيد.
2- مرحلة المُمارسة الجماعية.
3- مرحلة التعلُم الفردي.
4- مرحلة التغذية الراجعة.
5- مرحلة نقل المسؤولية للمُتعلم.
6- مرحلة تكثيف العبء على المُتعلم.

ثالثًا: إخضاع المجموعة التجريبية لعدة جلسات تدريبية بلغ عددها (13) جلسة، واحتوت الجلسات على مجموعة متتابعة من ورش العمل، وجلسات النقاش، وعروض لرسائل إعلامية متنوعة، حيث حاولت فيها الباحثة عرض نموذج تعلُمي تدريبي حول التربية الإعلامية، يتخلله تطبيق مراحل وأسس نظرية السقالات التعليمية، مع الاعتماد

على مجموعات النقاش المُركزة والعصف الذهني، وغيرها من الأساليب التي تُسهم في تحقيق أهداف البرنامج.

وتم توضيح جلسات البرنامج وفقًا لمراحل نظرية السقالات التعليمية فيما يلي:

الجلسات (1،2): قامت الباحثة بمناقشات تمهيدية مع الطلاب حول التربية الإعلامية للتعريف بها والمقصود بها، ولماذا على الطالب معرفتها والإلمام بها، مع توضيح مبادئ التربية الإعلامية، وعرض المعلومات والأفكار حولها.

الجلسات (3،4): تم عرض محتوى توضيحي خاص بالتربية الإعلامية شاهده الطلاب والباحثة معًا؛ لخلق بيئة تعلُّم تُشجع على التربية الإعلامية، وقدمت لهم الدعم والمُساعدة حولها، وأجابت عن تساؤلاتهم واستفساراتهم طوال الجلسة، ووضحت لهم المفاهيم والمعارف المرتبطة بطرق عمل وسائل الإعلام، والتربية الإعلامية التي تُمكنهم من اكتساب مهارات التربية الإعلامية والتعامل مع الإعلام والرسائل الإعلامية.

الجلسة (5): عقد حلقة نقاشية حول المشكلات التي تعوق وصول الرسالة الإعلامية الهادفة إلى الجمهور، سواء كانت المشكلات مُتعلقة بالجمهور أو الوسيلة الإعلامية أو الرسالة الإعلامية ذاتها، وفي نهاية الجلسة تم تكليف الطلاب بتقديم أفكار من وجهة نظرهم حول طرق وأساليب التغلب على هذه المشكلات.

الجلسة (6): دارت الجلسة حول استعراض بعض البحوث والدراسات الإعلامية التي تناولت التربية الإعلامية، ومناقشة المشكلة والفكرة الرئيسة التي قامت عليها، وكيفية تناولها ومعالجتها، وهدفت تلك الجلسة إلى توسيع مدارك الطلاب المعرفية وفتح آفاق التفكير لديهم؛ مما أسهم في خدمة أهداف البرنامج التدريبي.

الجلسات (7،8): عرضت الباحثة أمام الطلاب نماذج مُختارة من عروض لرسائل إعلامية متنوعة، واشتركت معهم في قراءتها وتفسيرها، وأوضحت أهم مهارات التربية الإعلامية، وقامت بتفسير كل مهارة وشرحها؛ وذلك لدعم الطلاب وتدريبهم على فهم المهارات وقراءة الرسالة الإعلامية لنشر ثقافة التربية الإعلامية لديهم، وفي نهاية الجلسة طُلب من الطلاب تقديم استفساراتهم حول موضوع الجلسة وإشراك الجميع في الإجابة عن الاستفسارات.

الجلسات (10،9): تم عرض عينة عشوائية متنوعة من الرسائل الإعلامية من مختلف وسائل الإعلام والاتصال، وكُلف الطلاب بالمُمارسة الجماعية في قراءتها وتفسيرها وكيفية التعامل معها، وطُلب منهم أيضًا تفسير بعض الرسائل بشكل فردي مع تقديم ملحوظاتهم حول الأفكار الرئيسة التي تدور حولها، مع تكليف الطلاب بتوضيح الأهداف والاتجاهات الكامنة خلف الرسائل الإعلامية إن وجدت.

الجلسة (11): تم مراجعة ما سبق مع الطلاب حول التربية الإعلامية، ومدى اكتساب الطلاب لمهارات التربية الإعلامية كتغذية راجعة، واهتمت الباحثة بتقييم الطلاب بشكل دوري خلال الجلسة بالملاحظة والمناقشات؛ للتأكد من سلامة سير خطوات البرنامج التدريبي، والتأكد من وصول المحتوى إليهم بشكل سليم، وأيضًا لم تخلُ الجلسات السابقة من التقييم الدوري.

الجلسة (12): تم سحب الدعم من الطلاب والاعتماد على المُمارسة الذاتية لكل طالب على حدة، حيث تم تكليف الطلاب بالأنشطة ووضعهم في مواقف تجريبية لاختبار مفاهيمهم ومهاراتهم حول التربية الإعلامية.

الجلسة (13): جلسة ختامية قامت فيها الباحثة بتكثيف العبء على الطلاب؛ من خلال تكليفهم بتدريبات وأنشطة إضافية حول كيفية التعامل الواعي مع وسائل الإعلام وكيفية استخدامها بالشكل الأمثل، وتطبيق مهارات التربية الإعلامية تجاه الرسائل الإعلامية الموجهة إليهم.

رابعا: تطبيق أدوات البحث البعدية التي تمثلت في (مقياس مهارات التربية الإعلامية)؛ لقياس مدى التطور في مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب بعد تطبيق البرنامج التدريبي، و(مقياس الإفادة من نظرية السقالات التعليمية)؛ لقياس وجهات نظر الطلاب وتقييمهم حول مدى إفادتهم من العمل والتدريب، في ضوء أسس ومراحل نظرية السقالات التعليمية، واستكشاف مدى فاعليتها في خلق وتنمية مهارات التربية الإعلامية لديهم.

خامسا: تطبيق القياس التتبعي للأدوات البعدية؛ للتأكد من فاعلية واستمرار الأثر الذي أحدثه تطبيق نظرية السقالات التعليمية في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب.

سادسا: تحليل ومعالجة البيانات إحصائيًا، واختبار صحة الفروض باستخدام البرنامج الإحصائي (Spss)؛ للحصول على النتائج، ثم العمل على تحليلها وتفسيرها، والخروج بتوصيات يُمكن تطبيقها.

شكل (٢)
مخطط مُوجز لجلسات البرنامج التدريبي

الجلسات (١،٢):- قامت الباحثة بمناقشات تمهيدية مع الطلاب حول التربية الإعلامية للتعريف بها والمقصود بها، ولماذا على الطالب معرفتها والالمام بها، مع توضيح مبادئ التربية الاعلامية وعرض المعلومات والأفكار حولها.
الجلسات (٣،٤):- تم عرض مواد وعروض فيلميه خاصة بالتربية الإعلامية شاهدها الطلاب والباحثة معاً؛ لخلق بيئة تعلُم تُشجع على التربية الإعلامية، وقُدمت لهم الدعم والمُساعدة حولها وأجابت عن تساؤلاتهم واستفساراتهم طوال الجلسة، ووضحت لهم المفاهيم والمعارف المرتبطة بطرق عمل وسائل الاعلام، والتربية الإعلامية التي تُمكنهم من اكتساب مهارات التربية الإعلامية والتعامل مع الاعلام والرسائل الاعلامية.
الجلسة (٥):- عقد حلقة نقاشية حول المشكلات التي تعوق وصول الرسالة الإعلامية الهادفة الى الجمهور، سواء كانت المشكلات مُتعلقة بالجمهور أو الوسيلة الإعلامية أو الرسالة الإعلامية ذاتها، وفي نهاية الجلسة طُلب من الطلاب تقديم أفكار من وجهة نظرهم حول طرق وأساليب التغلب على هذه المشكلات.
الجلسة (٦):- دارت الجلسة حول استعراض بعض البحوث والدراسات الإعلامية التي تناولت التربية الإعلامية ومناقشة المشكلة والفكرة الرئيسية التي قامت عليها وكيفية تناولها ومعالجتها، وهدفت تلك الجلسة الى توسيع مدارك الطلاب المعرفية وفتح آفاق التفكير لديهم؛ مما أسهم في خدمة أهداف البرنامج التدريبي.
الجلسات (٧،٨):- عرضت الباحثة أمام الطلاب نماذج مُختاره من الرسائل الإعلامية واشتركت معهم في قراءتها وتفسيرها، وذلك لدعم الطلاب وتدريبهم على فهم وقراءة الرسالة الإعلامية لنشر ثقافة التربية الإعلامية لديهم، وفي نهاية الجلسة طُلب من الطلاب تقديم استفساراتهم حول موضوع الجلسة واشراك الجميع في الإجابة على الاستفسارات.
الجلسات (٩،١٠):- عرض عينة عشوائية متنوعة من الرسائل الإعلامية من مختلف وسائل الاعلام والاتصال وطُلب من الطلاب المُمارسة الجماعية في قراءتها وتفسيرها وكيفية التعامل معها، وطُلب منهم أيضاً تفسير بعض الرسائل بشكل فردي مع تقديم ملحوظاتهم حول الأفكار الرئيسية التي تدور حولها، مع تكليف الطلاب بتوضيح الأهداف والاتجاهات الكامنة خلف الرسائل الإعلامية ان وجدت.
الجلسة (١١):- تم مراجعة ما سبق مع الطلاب حول التربية الإعلامية ومدى اكتساب الطلاب لمهارات التربية الإعلامية كتغذية راجعة، واهتمت الباحثة بتقييم الطلاب بشكل دوري خلال الجلسة بالملاحظة والمناقشات للتأكد من سلامة سير خطوات البرنامج التدريبي والتأكد من وصول المحتوى اليهم بشكل سليم، وأيضاً لم تخلو الجلسات السابقة من التقييم الدوري.
الجلسة (١٢):- تم سحب الدعم من الطلاب والاعتماد على المُمارسة الذاتية لكل طالب على حده، حيث تم تكليف الطلاب بالأنشطة ووضعهم في مواقف تجريبية لاختبار مفاهيمهم ومهاراتهم حول التربية الإعلامية.
الجلسة (١٣):- جلسة ختامية قامت فيها الباحثة بتكثيف العبء على الطلاب من خلال تكليفهم بتدريبات وأنشطة إضافية حول كيفية التعامل الواعي مع وسائل الاعلام وكيفية استخدامها الاستخدام الأمثل، وتطبيق مهارات التربية الاعلامية تجاه الرسائل الإعلامية الموجهة اليهم.

أدوات البحث The Research Tools:

من خلال الاطلاع على الإطار المعرفي والدراسات السابقة العربية والأجنبية فيما يتعلق بموضوع البحث الحالي، صممت الباحثة أدوات البحث التالية:

1- مقياس مهارات التربية الإعلامية (قبلي وبعدي) **(إعداد الباحثة).**

2- مقياس الإفادة من نظرية السقالات التعليمية (بعدي) **(إعداد الباحثة).**

ويتم توضيحهم كما يلي:

1- مقياس مهارات التربية الإعلامية: (مقياس قبلى وبعدي من إعداد الباحثة):

أعدت الباحثة مقياس مهارات التربية الإعلامية؛ حيث تكوَّن من مجموعة من العبارات عددها (51) عبارة تدور حول مهارات التربية الإعلامية التي تمثلت في: (مهارة الوصول وفهم الرسالة الإعلامية، مهارة تفسير وتحليل الرسالة الإعلامية، مهارة نقد وتقييم الرسالة والوسيلة الإعلامية، مهارة التواصل الفعال مع الرسالة والوسيلة الإعلامية، مهارة إنتاج الرسالة الإعلامية، مهارة الوعي بمخاطر الرسالة والوسيلة الإعلامية، ومهارة التعلُّم الإعلامي)، حيث اتجهت الباحثة إلى اختيار المهارات التي تتناسب مع دراسة الطلاب وتخصصهم والموقف التعليمي.

وتتضح المهارات فيما يلي:

- المحور الأول: مهارة الوصول وفهم الرسالة الإعلامية (7) عبارات.
- المحور الثاني: مهارة تفسير وتحليل الرسالة الإعلامية (8) عبارات.
- المحور الثالث: مهارة نقد وتقييم الرسالة والوسيلة الإعلامية (8) عبارات.
- المحور الرابع: مهارة التواصل الفعال مع الرسالة والوسيلة الإعلامية (7) عبارات.
- المحور الخامس: مهارة إنتاج الرسالة الإعلامية (7) عبارات.
- المحور السادس: مهارة الوعي بمخاطر الرسالة والوسيلة الإعلامية (7) عبارات.
- المحور السابع: مهارة التعلُّم الإعلامي (7) عبارات.

وكانت الاستجابة على كل عباره من خلال مقياس ثلاثي التقدير (غير موافق، موافق إلى حد ما، موافق)، والدرجات على النحو التالي (1- 2- 3).

2- مقياس الإفادة من نظرية السقالات التعليمية (مقياس بعدي من إعداد الباحثة):

أعدت الباحثة مقياس الإفادة من نظرية السقالات التعليمية؛ حيث تكوَّن من (35)

عبارة، وقد صاغت الباحثة العبارات وفقًا لقواعد وأسس ومراحل نظرية السقالات التعليمية؛ لقياس آراء الطلاب حول مدى جودة وفاعلية النظرية في تحقيق الوعي بمهارات التربية الإعلامية وتنميتها لدى الطلاب، وكانت الاستجابة على كل عبارة من خلال مقياس ثلاثي التقدير (غير موافق، موافق إلى حد ما، موافق)، والدرجات على النحو التالي (1- 2- 3).

إجراءات تصميم مقاييس البحث:

تم تصميم المقاييس البحثية طبقًا للتالي:

أ- تحديد الهدف.

ب- صياغة العبارات.

جـ- تحكيم المقاييس.

د- التجربة الاستطلاعية.

أ- تحديد الهدف:

قامت الباحثة بتصميم مقياس مهارات التربية الإعلامية؛ حيث تكوَّن من سبعة محاور تُمثل مهارات التربية الإعلامية المُراد قياس مدى تواجدها لدى الطلاب، واحتوى كل محور على عدد من العبارات بإجمالي (51) عبارة، أما مقياس الإفادة من نظرية السقالات التعليمية فقد قامت الباحثة بتصميمه، حيث تكوَّن من (35) عبارة لقياس تقييم الطلاب لمدى جودة النظرية والأسس القائمة عليها في تنمية مهارات التربية الإعلامية لديهم، وكانت الاستجابة على عبارات المقاييس (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق)، كما تم توجيه أفراد العينة إلى ضرورة مراعاة قراءة العبارات بدقة وتأنٍّ، وأيضًا ضرورة الإجابة على كل العبارات.

ب- صياغة العبارات:

قامت الباحثة بصياغة العبارات بالشكل الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف المُراد والمطلوب قياسها من المقاييس، وتم صياغة العبارات في صورة عبارات تقريرية وفقًا لأسلوب ليكرت، ذي المستويات الثلاثة (موافق، إلى حد ما، غير موافق)، وراعت الباحثة عند صياغة العبارات أن تكون المفردات واضحة وفي صيغة الحاضر، وتجنب صياغتها في صورة حقائق، وتجنب التي تحمل في مدلولها أكثر من تفسير أو أكثر من معنى، والتي

يُحتمل أن يُوافق عليها كل أفراد العينة، أو التي يُحتمل ألا يوافق عليها الكل، كما اهتمت الباحثة عند صياغة العبارات أن تُعبر كل عبارة عن فكرة واحدة فقط.

جـ- تحكيم المقاييس:

تم عرض المقاييس في صورتها الأولية على السادة الأساتذة المُحكِّمين [34] (تخصصات الإعلام، الإعلام التربوي، والتربية)؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى ارتباط كل عبارة بالهدف الذي تم صياغتها لأجله، والتأكد من سلامة الصياغة اللغوية للمفردات ومدى وضوح تعليمات المقاييس، واتبعت الباحثة تعليمات الأساتذة المُحكِّمين لتكون العبارات مناسبة ومُعبرة عن هدف المقاييس، فتم حذف ثلاث عبارات من المحور الثاني في مقياس مهارات التربية الإعلامية واستبدالها بعبارات أكثر تناسباً، وبالتالي كان المقياس في صيغته النهائية مُكوَّن من (51) عبارة، كما تم تعديل وتصويب بعض العبارات بالنسبة لمقياس الإفادة من نظرية السقالات التعليمية في ضوء ما أبداه بعض السادة الأساتذة المُحكِّمين، وبالتالي وصل المقياس في صيغته النهائية إلى (35) عبارة حول نظرية السقالات التعليمية.

د- التجربة الاستطلاعية:

للتأكد من وضوح المقاييس بالنسبة لأفراد العينة وتجنب الغموض في بعض العبارات قامت الباحثة بتطبيق المقاييس على أفراد العينة الاستطلاعية والتي بلغ قوامها (50) طالباً غير العينة التجريبية للتأكد من وضوح المقاييس والتمكن من حساب الصدق والثبات.

اختبارات الصدق والثبات لأدوات البحث:

الصدق:

يُقصد بصدق المقياس القدرة على قياس ما وضع لقياسه [35]، ولذلك تم عرض أدوات البحث على مجموعة من السادة الأساتذة المُحكِّمين في تخصصات الإعلام والإعلام التربوي والتربية؛ لإبداء الملاحظات حول مدى ملائمة الأدوات مع موضوع وأهداف البحث، وإبداء توجيهاتهم حول المحاور والعبارات، وبيان مدى صحتها ودقتها العلمية، وتم التعديل في ضوء آراء السادة الأساتذة المحكمين للوصول إلى الشكل الأنسب للأدوات.

الثبات:

ثبات المقياس هو أن يُعطي نفس النتائج عند إعادة تطبيقه أكثر من مرة في بيئات متشابهة [36]، حيث تم تطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعية من المجتمع الأصلي للبحث وخارج نطاق عينة البحث، وذلك قبل التطبيق الفعلي، ثم حساب معامل الثبات للأدوات.

وتتضح إجراءات الصدق والثبات فيما يلي:

صدق وثبات مقياس مهارات التربية الإعلامية:

اتبعت الباحثة الخطوات التالية للتحقق من صدق وثبات مقياس مهارات التربية الإعلامية.

أولًا: حساب الثبات لمقياس مهارات التربية الإعلامية:

تم تطبيق مقياس مهارات التربية الإعلامية على أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من (50) مفردة من الطلاب:

1- حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha- Cronbach.

2-حساب معاملات التجزئة النصفية.

جدول (2)

معاملات ثبات مقياس مهارات التربية الإعلامية باستخدام معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية ن=50

المتغير	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية لجتمان
مقياس مهارات التربية الإعلامية	51	0.879	0.898

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات مقياس مهارات التربية الإعلامية مرتفعة إلى حد ما؛ مما يدل على ثبات المقياس.

ثانيا: حساب الصدق لمقياس مهارات التربية الإعلامية:

- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمايزي):

تم المقارنة بين أفراد العينة ذوي الدرجات المنخفضة وبين أفراد العينة ذوي الدرجات المرتفعة على مقياس مهارات التربية الإعلامية؛ وذلك للحصول على مؤشر لصدق المقياس، حيث طُبقت الاستبانة على عينة قوامها (50) مفردة، ثم تم مقارنة (الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى) إحصائيًا باستخدام اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات

المجموعات المستقلة، ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:

جدول (3)

قيمة ت لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الأرباعى الأعلى والأدنى على مقياس مهارات التربية الإعلامية

البيان	الأرباعى الأعلى			الأرباعى الأدنى			ت	الدلالة د.ح 26
	ن1	المتوسط	الانحراف المعياري	ن2	المتوسط	الانحراف المعياري		
مقياس مهارات التربية الإعلامية	14	120.6	3.081	14	108.3	2.701	11.218	0.001

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأرباعى الأعلى والأرباعى الأدنى أي بين الأفراد مرتفعي ومنخفضي الدرجات على مقياس مهارات التربية الإعلامية؛ مما يدل على قدرة مقياس مهارات التربية الإعلامية على التمييز بين الأفراد، وذلك دل على تمتع المقياس بالصدق.

صدق وثبات مقياس الإفادة من نظرية السقالات التعليمية:

اتبعت الباحثة الخطوات التالية للتحقق من صدق وثبات مقياس الإفادة من نظرية السقالات التعليمية:

أولًا: حساب الثبات لمقياس الإفادة من نظرية السقالات التعليمية:

تم تطبيق مقياس الإفادة من نظرية السقالات التعليمية على أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من (50) مفردة من الطلاب.

1- حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha- Cronbach.

2-حساب معاملات التجزئة النصفية.

جدول (4)

معاملات ثبات مقياس الإفادة من نظرية السقالات التعليمية باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية ن=50

المتغير	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية لجتمان
مقياس الإفادة من نظرية السقالات التعليمية	35	0.758	0.790

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات مقياس الإفادة من نظرية السقالات التعليمية مرتفعة إلى حد ما؛ مما يدل على ثبات المقياس.

ثانيا: حساب الصدق لمقياس الإفادة من نظرية السقالات التعليمية:

- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمايزي):

تمت المقارنة بين أفراد العينة ذوي الدرجات المنخفضة وبين ذوي الدرجات المرتفعة على مقياس الإفادة من نظرية السقالات التعليمية، حيث إن تلك الخطوة تمد بالمؤشر على صدق مقياس الإفادة من نظرية السقالات التعليمية، حيث طُبق المقياس على عينة قوامها (50) مفردة، ثم تمت مقارنة (الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى) إحصائيًا باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة، ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:

جدول (5)

قيمة ت لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الأرباعى الأعلى والأدنى على مقياس الإفادة من نظرية السقالات التعليمية

البيان	الأرباعي الأعلى			الأرباعي الأدنى			ت	الدلالة د.ح28
	ن1	المتوسط	الانحراف المعياري	ن2	المتوسط	الانحراف المعياري		
مقياس الإفادة من نظرية السقالات التعليمية	15	83.9	2.789	15	71.9	1.727	14.246	0.001

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأرباعى الأعلى والأرباعى الأدنى؛ أي بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي الدرجات على مقياس الإفادة من نظرية السقالات التعليمية؛ مما دل على قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد، وهو ما دل على صدق المقياس.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من تطبيق المقاييس تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها، ثم الحصول على النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS " Statistical Package for the Social Science ، وتم استخدام المُعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل البيانات واستخراج نتائج البحث:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب الثبات.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (arithmetic mean, Standard Deviation).

- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) للعلاقة الخطية بين متغيرين، واعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المُعامل أقل من 0.30، ومتوسطة إذا تراوحت بين 0.30: 0.70، وقوية إذا زادت عن 0.70.

- اختبار (T- Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعة واحدة بين القياسين القبلي والبعدي من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio).

نتائج فروض البحث:

تطرقت الباحثة فيما يلي إلى عرض نتائج اختبار فروض البحث وبيان مدى تحقق صحتها:

الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدي لمقياس مهارات التربية الإعلامية لصالح التطبيق البعدي.

المحور الأول: مهارة الوصول وفهم الرسالة الإعلامية:

جدول (6)

مهارة الوصول وفهم الرسالة الإعلامية ن=40

العبارات	قبلى			بعدي		
	عدد النقاط	المتوسط	الاتجاه	عدد النقاط	المتوسط	الاتجاه
أتمكن من قراءة وفهم المحتوى الإعلامى بشكل صحيح	86	2.15	محايد	104	2.60	موافق
أحرص على اختيار المحتوى الإعلامى المُناسب لحاجتى	112	2.80	موافق	112	2.80	موافق
أستطيع تحديد الرسالة الإعلامية الهادفة البناءة	84	2.10	محايد	84	2.10	محايد
أهتم بمعرفة مصدر الرسالة الإعلامية	87	2.18	محايد	65	1.63	غير موافق
أستطيع تحديد الوسيلة الإعلامية المُلائمة لظروفي	64	1.60	غير موافق	96	2.40	موافق
أستطيع رصد الهدف الموجه من الرسالة الإعلامية	66	1.65	غير موافق	69	1.73	محايد
أستطيع استخلاص القيم التى تحملها الرسالة الإعلامية	101	2.53	موافق	104	2.60	موافق
المتوسط العام	2.14 محايد			2.26محايد		

* **عدد الاستجابات 3 أي (3-1) /3 = 0.66، حدود الاستجابة: -موافق 2.34≤ موافق ≤ 3، محايد 1.67≤ محايد≤ 2.33، غير موافق 1 .≤ غير موافق ≤ 1.66 .**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

كانت استجابة أفراد العينة مُحايدة في التطبيق القبلي بالنسبة لمهارة الوصول وفهم الرسالة الإعلامية بمتوسط مرجح 2.14 درجة، حيث (أحرص على اختيار المحتوى الإعلامي المُناسب لحاجتي) جاءت في الترتيب الأول بمتوسط 2.80، و(أستطيع استخلاص القيم التي تحملها الرسالة الإعلامية) في الترتيب الثاني بمتوسط 2.53، و(أهتم بمعرفة مصدر الرسالة الإعلامية) في الترتيب الثالث بمتوسط 2.18، و(أتمكن من قراءة وفهم المحتوى الإعلامي بشكل صحيح) في الترتيب الرابع بمتوسط 2.15، و(أستطيع تحديد الرسالة الإعلامية الهادفة البناءة) في الترتيب الخامس بمتوسط 2.10.

وفي التطبيق البعدي كانت استجابة أفراد العينة مُحايدة بالنسبة لمهارة الوصول وفهم الرسالة الإعلامية بمتوسط مرجح2.26درجة، حيث (أحرص على اختيار المحتوى الإعلامي المُناسب لحاجتي) كانت في الترتيب الأول بمتوسط 2.80، و(أستطيع استخلاص القيم التي تحملها الرسالة الإعلامية، وأتمكن من قراءة وفهم المحتوى الإعلامي بشكل صحيح) في الترتيب الثاني بمتوسط 2.60، و(أستطيع تحديد الوسيلة الإعلامية المُلائمة لظروفي) في الترتيب الثالث بمتوسط 2.40، و(أستطيع تحديد الرسالة الإعلامية الهادفة البناءة) في الترتيب الرابع بمتوسط 2.10، و(أستطيع رصد الهدف الموجه من الرسالة الإعلامية) في الترتيب الخامس بمتوسط 1.73.

ورأت الباحثة مما سبق أن هناك ارتفاعاً نسبيًّا في درجات المجموعة التجريبية على المقياس البعدي بالنسبة لمهارة الوصول وفهم الرسالة الإعلامية، وقد يرجع ذلك إلى إفادة أفراد العينة من محتوى البرنامج التدريبي وقدرتهم على توظيف الإفادة في التعامل السليم مع وسائل الإعلام، وبالتالي تطورت وتحسنت المهارة لديهم.

المحور الثانى: مهارة تفسير وتحليل الرسالة الإعلامية:

جدول (7)

مهارة تفسير وتحليل الرسالة الإعلامية ن=40

العبارات	قبلى			بعدى		
	عدد النقاط	المتوسط	الاتجاه	عدد النقاط	المتوسط	الاتجاه
أتمكن من شرح وتبسيط الرسالة الإعلامية	81	2.03	محايد	81	2.02	محايد
أبحث الحلول والآراء والأفكار جيدًا قبل قبولها	57	1.43	غير موافق	96	2.40	موافق
أستطيع ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة	74	1.85	محايد	101	2.53	موافق
أصبحت أحلل وأدقق فيما أسمعه وأراه وأقرؤه	60	1.50	غير موافق	98	2.45	موافق
أستطيع تصنيف الرسالة الإعلامية إذا كانت واقعية أو مضللة	92	2.30	محايد	59	1.47	غير موافق
أتمكن من تحديد نوع الرسالة الإعلامية وفقًا للمضمون والجمهور	112	2.80	موافق	113	2.83	موافق
أستطيع استخلاص الفكرة الأساسية من المحتوى الإعلامى	62	1.55	غير موافق	80	2.00	محايد
أتمكن من التوصل إلى استنتاجات مرتبطة بالرسالة الإعلامية	84	2.10	محايد	103	2.58	موافق
المتوسط العام	1.95 محايد			2.29 محايد		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

كانت استجابة أفراد العينة مُحايدة في التطبيق القبلي بالنسبة لمهارة تفسير وتحليل الرسالة الإعلامية بمتوسط مرجح 1.95 درجة، حيث (أتمكن من تحديد نوع الرسالة الإعلامية) وفقًا للمضمون والجمهور في الترتيب الأول بمتوسط 2.80، و(أستطيع تصنيف الرسالة الإعلامية إذا كانت واقعية أو مُضللة) في الترتيب الثاني بمتوسط 2.30، و(أتمكن من التوصل إلى استنتاجات مرتبطة بالرسالة الإعلامية) في الترتيب الثالث بمتوسط 2.10، و(أتمكن من شرح وتبسيط الرسالة الإعلامية) في الترتيب الرابع بمتوسط 2.03، و(أستطيع ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة) في الترتيب الخامس بمتوسط 1.85.

أما التطبيق البعدي فكانت استجابة أفراد العينة مُحايدة بالنسبة لمهارة تفسير

وتحليل الرسالة الإعلامية بمتوسط مرجح 2.29درجة، حيث (أتمكن من تحديد نوع الرسالة الإعلامية وفقًا للمضمون والجمهور) في الترتيب الأول بمتوسط 2.83، و(أتمكن من التوصل إلى استنتاجات مرتبطة بالرسالة الإعلامية) في الترتيب الثاني بمتوسط 2.58، و(أستطيع ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة) في الترتيب الثالث بمتوسط 2.53، و(أصبحت أحلل وأدقق فيما أسمعه وأراه وأقرؤه) في الترتيب الرابع بمتوسط 2.45، و(أبحث الحلول والآراء والأفكار جيدًا قبل قبولها) في الترتيب الخامس بمتوسط 2.40.

ورأت الباحثة مما سبق ارتفاع استجابة أفراد العينة في التطبيق البعدي فيما يتعلق بـ (أصبحت أحلل وأدقق فيما أسمعه وأراه وأقرؤه)، وقد يدل ذلك على تغيير البرنامج التدريبي لطريقة تعامل أفراد العينة مع الرسالة الإعلامية وإعمال التحليل والتدقيق بدلًا من المرور العابر على الرسالة الإعلامية أو تلقيها كما هي بشكل سلبي.

المحور الثالث: مهارة نقد وتقييم الرسالة والوسيلة الإعلامية:

جدول (8)

مهارة نقد وتقييم الرسالة والوسيلة الإعلامية ن=40

العبارات	قبلي			بعدي		
	عدد النقاط	المتوسط	الاتجاه	عدد النقاط	المتوسط	الاتجاه
أتمكن من الحكم على الرسالة الإعلامية بالسلب أو بالإيجاب	61	1.53	غير موافق	100	2.50	موافق
أستطيع تقييم الأفكار الواردة في الرسائل الإعلامية	64	1.60	غير موافق	73	1.83	محايد
أستطيع نقد الوسيلة الإعلامية وأسلوبها في معالجة الموضوعات	84	2.10	محايد	103	2.58	موافق
أتمكن من اتخاذ القرار المُناسب تجاه تلقى الرسالة الإعلامية	59	1.48	غير موافق	110	2.75	موافق
أعقد المقارنات بين الرسائل التى يتم بثها في أكثر من وسيلة إعلامية	83	2.08	محايد	86	2.15	محايد
أتمكن من التفرقة بين الرأي والحقيقة في الرسالة الإعلامية	84	2.10	محايد	87	2.18	محايد
أستطيع تطوير رؤيتى النقدية واكتشاف المعنى الكامن للرسالة الإعلامية	105	2.63	موافق	102	2.55	موافق
أستطيع تقييم الرسالة أو الوسيلة الإعلامية من حيث المصداقية	63	1.58	غير موافق	96	2.40	موافق
المتوسط العام	1.89 محايد			2.36 موافق		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

كانت استجابة أفراد العينة مُحايدة في التطبيق القبلي بالنسبة لمهارة نقد وتقييم الرسالة والوسيلة الإعلامية بمتوسط مرجح 1.89 درجة، حيث (أستطيع تطوير رؤيتي النقدية واكتشاف المعنى الكامن للرسالة الإعلامية) في الترتيب الأول بمتوسط 2.63، و(أستطيع نقد الوسيلة الإعلامية وأسلوبها في معالجة الموضوعات، وأتمكن من التفرقة بين الرأي والحقيقة في الرسالة الإعلامية) في الترتيب الثاني بمتوسط2.10، و(أعقد المقارنات بين الرسائل التي يتم بثها في أكثر من وسيلة إعلامية في الترتيب الثالث بمتوسط 2.08، و(أستطيع تقييم الأفكار الواردة في الرسائل الإعلامية) في الترتيب الرابع بمتوسط 1.60، و(أستطيع تقييم الرسالة أو الوسيلة الإعلامية من حيث المصداقية) في الترتيب الخامس بمتوسط 1.58.

وفي التطبيق البعدي كانت استجابة أفراد العينة مُوافقة بالنسبة لمهارة نقد وتقييم الرسالة والوسيلة الإعلامية بمتوسط مرجح2.36درجة، حيث (أتمكن من اتخاذ القرار المُناسب تجاه تلقي الرسالة الإعلامية) في الترتيب الأول بمتوسط 2.75، و(أستطيع نقد الوسيلة الإعلامية وأسلوبها في معالجة الموضوعات) في الترتيب الثاني بمتوسط 2.58، و(أستطيع تطوير رؤيتي النقدية واكتشاف المعنى الكامن للرسالة الإعلامية) في الترتيب الثالث بمتوسط 2.55، و(أتمكن من الحكم على الرسالة الإعلامية بالسلب أو بالإيجاب) في الترتيب الرابع بمتوسط 2.50، و(أستطيع تقييم الرسالة أو الوسيلة الإعلامية من حيث المصداقية) في الترتيب الخامس بمتوسط 2.40.

ورأت الباحثة مما سبق تحسن استجابة أفراد العينة بالنسبة لـ (أستطيع نقد الوسيلة الإعلامية وأسلوبها في معالجة الموضوعات)؛ مما دل على استطاعة الطلاب التعامل الفعال مع موضوعات الإعلام وتفحصها ونقدها وذلك ضمن مهارات التربية الإعلامية؛ مما يُشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تأدية مهمته.

المحور الرابع: مهارة التواصل الفعال مع الرسالة والوسيلة الإعلامية:

جدول (9)

مهارة التواصل الفعال مع الرسالة والوسيلة الإعلامية ن=40

العبارات	قبلي			بعدي		
	عدد النقاط	المتوسط	الاتجاه	عدد النقاط	المتوسط	الاتجاه
أستعين بالمحتوى الإعلامى في تكوين رأيى حول الموضوعات	57	1.43	غير موافق	96	2.40	موافق
أتناقش مع الآخرين حول الرسائل الإعلامية التى تُثير اهتمامى	73	1.83	محايد	78	1.95	محايد
أشارك برأيى في البرامج والمواقع المختلفة	59	1.48	غير موافق	62	1.55	غير موافق
أنشر الرسائل الإعلامية التى تعبر عن آرائى ومواقفى	68	1.70	محايد	97	2.43	موافق
أشارك المحتوى مع أصدقائى عبر مواقع التواصل الاجتماعى	106	2.65	موافق	81	2.03	محايد
أتمكن من التواصل مع وسائل الإعلام بالتعقيب والاقتراحات والآراء	58	1.45	غير موافق	91	2.28	محايد
أتمكن من التفاعل الإيجابى مع وسائل الإعلام	53	1.33	غير موافق	100	2.50	موافق
المتوسط العام	1.70 محايد			2.16 محايد		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

كانت استجابة أفراد العينة مُحايدة في التطبيق القبلي بالنسبة لمهارة التواصل الفعال مع الرسالة والوسيلة الإعلامية بمتوسط مرجح 1.70درجة، حيث (أشارك المحتوى مع أصدقائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي) في الترتيب الأول بمتوسط 2.65، (أتناقش مع الآخرين حول الرسائل الإعلامية التي تُثير اهتمامي) في الترتيب الثاني بمتوسط 1.83، و(أنشر الرسائل الإعلامية التي تعبر عن آرائي ومواقفي) في الترتيب الثالث بمتوسط 1.70، و(أشارك برأيي في البرامج والمواقع المختلفة) في الترتيب الرابع بمتوسط 1.48، و(أتمكن من التواصل مع وسائل الإعلام بالتعقيب والاقتراحات والآراء) في الترتيب الخامس بمتوسط 1.45.

وفي التطبيق البعدي كانت استجابة أفراد العينة مُحايدة بالنسبة لمهارة التواصل الفعال مع الرسالة والوسيلة الإعلامية بمتوسط مرجح 2.16 درجة، حيث (أتمكن من التفاعل الإيجابي مع وسائل الإعلام) في الترتيب الأول بمتوسط 2.50، و(أنشر الرسائل الإعلامية التي تعبر عن آرائي ومواقفي) في الترتيب الثاني بمتوسط 2.43، و(أستعين بالمحتوى الإعلامي في تكوين رأيي حول الموضوعات) في الترتيب الثالث بمتوسط 2.40،

و(أتمكن من التواصل مع وسائل الإعلام بالتعقيب والاقتراحات والآراء) في الترتيب الرابع بمتوسط 2.28، و(أشارك المحتوى مع أصدقائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي) في الترتيب الخامس بمتوسط 2.03.

ورأت الباحثة مما سبق ارتفاع استجابة أفراد العينة فيما يتعلق بـ (أتمكن من التفاعل الإيجابي مع وسائل الإعلام)، وذلك يدل على أن البرنامج التدريبي في إطار نظرية السقالات التعليمية تمكن من تغيير حالة بعض أفراد العينة من التلقي السلبي للمعلومة إلى التفاعل الإيجابي؛ مما يدل على تحسن مهارات التربية الإعلامية لديهم.

المحور الخامس: مهارة إنتاج الرسالة الإعلامية:

جدول (10)

مهارة إنتاج الرسالة الإعلامية ن=40

العبارات	قبلى			بعدى		
	عدد النقاط	المتوسط	الاتجاه	عدد النقاط	المتوسط	الاتجاه
أستطيع تصميم محتوى إعلامى مُبتكر	55	1.38	غير موافق	75	1.87	محايد
أستطيع كتابة الرسالة الإعلامية بحرفية وإيجاز	58	1.45	غير موافق	61	1.53	غير موافق
أشارك في إنتاج المضامين الإعلامية المتنوعة	72	1.80	محايد	100	2.50	موافق
أستطيع تصميم وتنفيذ الأنشطة الإعلامية	79	1.98	محايد	102	2.55	موافق
أستطيع صياغة رسالة إعلامية دقيقة وهادفة	63	1.58	غير موافق	58	1.45	غير موافق
أستطيع كتابة رسالة إعلامية مُجردة من الرأي الشخصى	57	1.43	غير موافق	97	2.43	موافق
أتمكن من إنتاج الرسالة الإعلامية ونشرها أو توزيعها	64	1.35	غير موافق	104	2.60	موافق
المتوسط العام	1.56 غير موافق			2.13 محايد		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

جاءت استجابة أفراد العينة غير موافق في التطبيق القبلي بالنسبة لمهارة إنتاج الرسالة الإعلامية بمتوسط مرجح 1.56 درجة، حيث (أستطيع تصميم وتنفيذ الأنشطة الإعلامية) في الترتيب الأول بمتوسط 1.98، و(أشارك في إنتاج المضامين الإعلامية المتنوعة) في الترتيب الثاني بمتوسط 1.80، و(أستطيع صياغة رسالة إعلامية دقيقة وهادفة) في الترتيب الثالث بمتوسط 1.58، و(أستطيع كتابة الرسالة الإعلامية بحرفية

وإيجاز) في الترتيب الرابع بمتوسط 1.45، و(أستطيع كتابة رسالة إعلامية مُجردة من الرأي الشخصي) في الترتيب الخامس بمتوسط 1.43.

وفي التطبيق البعدي كانت استجابة أفراد العينة مُحايدة بالنسبة لمهارة إنتاج الرسالة الإعلامية بمتوسط مرجح 2.13 درجة، حيث (أتمكن من إنتاج الرسالة الإعلامية ونشرها أو توزيعها) في الترتيب الأول بمتوسط 2.60، و(أستطيع تصميم وتنفيذ الأنشطة الإعلامية) في الترتيب الثاني بمتوسط 2.55، و(أشارك في إنتاج المضامين الإعلامية المتنوعة) في الترتيب الثالث بمتوسط 2.50، و(أستطيع صياغة رسالة إعلامية دقيقة وهادفة) في الترتيب الرابع بمتوسط 2.45، و(أستطيع كتابة رسالة إعلامية مُجردة من الرأي الشخصي) في الترتيب الخامس بمتوسط 2.43.

ورأت الباحثة مما سبق أن عبارة (أتمكن من إنتاج الرسالة الإعلامية ونشرها أو توزيعها) قد تغيرت استجابة العينة تجاهها بشكل كبير من عدم الموافقة إلى الموافقة؛ مما دل على فاعلية البرنامج التدريبي القائم على السقالات التعليمية في مُساعدة الطلاب على الإنتاج الذاتي للرسالة الإعلامية، وذلك يخدم أهداف البحث الحالي.

المحور السادس: مهارة الوعي بمخاطر الرسالة والوسيلة الإعلامية:

جدول (11)

مهارة الوعي بمخاطر الرسالة والوسيلة الإعلامية ن=40

العبارات	قبلى			بعدى		
	عدد النقاط	المتوسط	الاتجاه	عدد النقاط	المتوسط	الاتجاه
أستطيع التمييز بين المعلومات الصادقة والمغلوطة	56	1.40	غير موافق	104	2.60	موافق
أتمكن من تفادي التأثير السلبى للإعلام	78	1.95	محايد	81	2.03	محايد
أرفض مشاركة المحتوى المُتعارض مع الدين والأخلاق	103	2.58	موافق	101	2.53	موافق
أتجنب مشاركة ونشر معلوماتى الشخصية في الوسائل الإعلامية	104	2.60	موافق	102	2.55	موافق
أتتبع الأخبار والمعلومات الجديدة حتى أتأكد من مصداقيتها	65	1.63	غير موافق	99	2.48	موافق
أتجنب قبول المعلومة إلا بعد التأكد من سلامتها وصحتها	76	1.90	محايد	76	1.90	محايد
أميز بين الأفكار السلبية والإيجابية في الرسائل الإعلامية	99	2.48	موافق	97	2.43	موافق
المتوسط العام	2.07 محايد			2.36 موافق		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

كانت استجابة أفراد العينة مُحايدة في التطبيق القبلي بالنسبة لمهارة الوعي بمخاطر الرسالة والوسيلة الإعلامية بمتوسط مرجح 2.07درجة، حيث (أتجنب مشاركة ونشر معلوماتي الشخصية في الوسائل الإعلامية) في الترتيب الأول بمتوسط 2.63، و(أرفض مشاركة المحتوى المُتعارض مع الدين والأخلاق) في الترتيب الثاني بمتوسط 2.58، و(أميز بين الأفكار السلبية والإيجابية في الرسائل الإعلامية) في الترتيب الثالث بمتوسط 2.48، و(أتمكن من تفادي التأثير السلبي للإعلام) في الترتيب الرابع بمتوسط 1.95، و(أتجنب قبول المعلومة إلا بعد التأكد من سلامتها وصحتها) في الترتيب الخامس بمتوسط 1.90.

وفي التطبيق البعدي كانت استجابة أفراد العينة موافقة بالنسبة لمهارة الوعي بمخاطر الرسالة والوسيلة الإعلامية بمتوسط مرجح 2.36درجة، حيث (أستطيع التمييز بين المعلومات الصادقة والمغلوطة) في الترتيب الأول بمتوسط 2.60، و(أتجنب مشاركة ونشر معلوماتي الشخصية في الوسائل الإعلامية) في الترتيب الثاني بمتوسط 2.55، و(أرفض مُشاركة المحتوى المُتعارض مع الدين والأخلاق) في الترتيب الثالث بمتوسط 2.53، و(أتتبع الأخبار والمعلومات الجديدة حتى أتأكد من مصداقيتها) في الترتيب الرابع بمتوسط 2.48، و(أميز بين الأفكار السلبية والإيجابية في الرسائل الإعلامية) في الترتيب الخامس بمتوسط 2.43.

ولاحظت الباحثة مما سبق أن هناك ارتفاعًا إيجابيًّا في استجابة الطلاب نحو (أستطيع التمييز بين المعلومات الصادقة والمغلوطة)؛ مما يُبشر بتأثير البرنامج التدريبي على تدريب الطلاب بالنسبة لكيفية التمييز بين المعلومات الصادقة والمُضللة، وبالتالي هناك تقدم في تنمية مهارات التربية الإعلامية لديهم.

المحور السابع: مهارة التعلم الإعلامي:

جدول (12)

مهارة التعلم الإعلامي ن=40

العبارات	قبلي			بعدي		
	عدد النقاط	المتوسط	الاتجاه	عدد النقاط	المتوسط	الاتجاه
أستطيع جمع المعلومات من مصادرها الأصلية	64	1.60	غير موافق	81	2.03	محايد
أجمع وجهات النظر المختلفة حول الموضوعات المهمة	66	1.65	غير موافق	108	2.70	موافق
أكوّن خلفية معلوماتية قوية قبل اتخاذ القرار	61	1.53	غير موافق	95	2.38	موافق
أستطيع التعليق والتعبير عن رأيي بمنطقية ووضوح	60	1.50	غير موافق	102	2.55	موافق
أختار المحتوى الإعلامي بجدية وعناية	75	1.88	محايد	75	1.88	محايد
أفضل الحصول على المعلومة من مصدر واحد	71	1.76	محايد	55	1.38	غير موافق
أصبحت أفكر بشكل أعمق وأكثر انفتاحًا من ذي قبل	55	1.38	غير موافق	75	1.88	محايد
المتوسط العام	1.61 غير موافق			2.11 محايد		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

كانت استجابة أفراد العينة غير موافق في التطبيق القبلي بالنسبة لمهارة التعلم الإعلامي بمتوسط مرجح 1.61 درجة، حيث (أختار المحتوى الإعلامي بجدية وعناية) في الترتيب الأول بمتوسط 1.88، و(أفضل الحصول على المعلومة من مصدر واحد) في الترتيب الثاني بمتوسط 1.76، و(أجمع وجهات النظر المختلفة حول الموضوعات المهمة) في الترتيب الثالث بمتوسط 1.65، و(أستطيع جمع المعلومات من مصادرها الأصلية) في الترتيب الرابع بمتوسط 1.60، و(أكوِّن خلفية معلوماتية قوية قبل اتخاذ القرار) في الترتيب الخامس بمتوسط 1.53.

وفي التطبيق البعدي كانت استجابة أفراد العينة مُحايدة بالنسبة لمهارة التعلم الإعلامي بمتوسط مرجح 2.11 درجة، حيث (أجمع وجهات النظر المختلفة حول الموضوعات المهمة) في الترتيب الأول بمتوسط 2.70، و(أستطيع التعليق والتعبير عن

رأيي بمنطقية ووضوح) في الترتيب الثاني بمتوسط 2.55، و(أكوِّن خلفية معلوماتية قوية قبل اتخاذ القرار) في الترتيب الثالث بمتوسط 2.38، و(أستطيع جمع المعلومات من مصادرها الأصلية) في الترتيب الرابع بمتوسط 2.03، و(أصبحت أفكر بشكل أعمق وأكثر انفتاحاً من ذي قبل، وأختار المحتوى الإعلامي بجدية وعناية) في الترتيب الخامس بمتوسط 1.88.

ورأت الباحثة مما سبق ارتفاعاً إيجابياً في استجابة العينة نحو (أجمع وجهات النظر المختلفة حول الموضوعات المهمة)؛ مما دل على تأثر الطلاب بمحتوى البرنامج التدريبي حول التربية الإعلامية، حيث أسهم في تنمية مهارة التعلُم الاجتماعي لديهم فأكسبهم الاقتناع بضرورة جمع ودراسة وجهات النظر المُتعددة حول أي موضوع وعدم الاقتصار على وجهة نظر واحدة حتى تكون المعلومة مُكتملة أمامهم.

جدول (13)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلى والبعدي في مهارات التربية الإعلامية

التطبيق / المتغير	القبلى(ن=40)		البعدى(ن=40)		ت	مستوى معنوية د.ح39
	م	ع	م	ع		
مهارة الوصول وفهم الرسالة الإعلامية	15.0	2.219	15.9	2.119	3.927-	0.001
مهارة تفسير وتحليل الرسالة الإعلامية	15.4	2.347	18.3	1.956	9.399-	0.001
مهارة نقد وتقييم الرسالة والوسيلة الإعلامية	15.1	2.303	18.9	2.018	13.083-	0.001
مهارة التواصل الفعال مع الرسالة والوسيلة الإعلامية	11.9	1.833	15.1	1.539	11.809-	0.001
مهارة إنتاج الرسالة الإعلامية	10.9	1.616	14.9	1.366	11.421-	0.001
مهارة الوعى بمخاطر الرسالة والوسيلة الإعلامية	14.5	2.050	16.5	2.063	6.869-	0.001
مهارة التعلُم الإعلامى	11.3	2.997	14.8	2.537	7.097-	0.001
الدرجة الكلية لمهارات التربية الإعلامية	93.8	7.630	114.2	5.401	19.242-	0.001

يتضح من الجداول السابقة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي بالنسبة لمهارة الوصول وفهم الرسالة الإعلامية لصالح التطبيق البعدي، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.001.

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي

والبعدي بالنسبة لمهارة تفسير وتحليل الرسالة الإعلامية لصالح التطبيق البعدي، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.001.

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي بالنسبة لمهارة نقد وتقييم الرسالة والوسيلة الإعلامية لصالح التطبيق البعدي، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.001.

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي بالنسبة لمهارة التواصل الفعال مع الرسالة والوسيلة الإعلامية لصالح التطبيق البعدي، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.001.

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارة إنتاج الرسالة الإعلامية لصالح التطبيق البعدي، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.001.

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي بالنسبة لمهارة الوعي بمخاطر الرسالة والوسيلة الإعلامية لصالح التطبيق البعدي، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.001.

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي بالنسبة لمهارة التعلم الإعلامي لصالح التطبيق البعدي، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.001.

وبالتالي رأت الباحثة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي بالنسبة لمهارات التربية الإعلامية ككل وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.001؛ مما يُعد مؤشراً دالًا على فاعلية محتوى البرنامج التدريبي القائم على أسس نظرية السقالات التعليمية في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب.

ومن هنا تستنتج الباحثة مما سبق أن نظرية السقالات التعليمية كنظرية تربوية حديثة تُعد من النظريات الصالحة في مجال الإعلام والإعلام التربوي، وتستطيع تنمية وتطوير المهارات الإعلامية لدى الطلاب، وخاصة مهارات التربية الإعلامية محور اهتمام

البحث الحالي، وبذلك تحقق الفرض الأول.

الفرض الثانى:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياسى مهارات التربية الإعلامية والإفادة من نظرية السقالات التعليمية.

جدول (14)

العلاقة بين الدرجات على مقياسى مهارات التربية الإعلامية والإفادة من نظرية السقالات التعليمية

المتغير	مقياس الإفادة من نظرية السقالات التعليمية			
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
مهارة الوصول وفهم الرسالة الإعلامية	0.454**	طردي	متوسط	0.01
مهارة تفسير وتحليل الرسالة الإعلامية	0.488**	طردي	متوسط	0.01
مهارة نقد وتقييم الرسالة والوسيلة الإعلامية	0.587**	طردي	متوسط	0.01
مهارة التواصل الفعال مع الرسالة والوسيلة الإعلامية	0.584**	طردي	متوسط	0.01
مهارة إنتاج الرسالة الإعلامية	0.389**	طردي	متوسط	0.01
مهارة الوعى بمخاطر الرسالة والوسيلة الإعلامية	0.557**	طردي	متوسط	0.01
مهارة التعلم الإعلامى	0.399**	طردي	متوسط	0.01
الدرجة الكلية لمهارات التربية الإعلامية	0.584**	طردي	متوسط	0.01

يتضح من الجدول السابق:

توجد علاقة طردية متوسطة بين درجات الطلاب بالنسبة لمهارة الوصول وفهم الرسالة الإعلامية ودرجاتهم على مقياس الإفادة من نظرية السقالات التعليمية، حيث كانت ($0.3<ر<0.7$) وهي دالة عند مستوى 0.01.

وتوجد علاقة طردية متوسطة بين درجات الطلاب بالنسبة لمهارة تفسير وتحليل الرسالة الإعلامية ودرجاتهم على مقياس الإفادة من نظرية السقالات التعليمية، حيث كانت ($0.3<ر<0.7$) وهي دالة عند مستوى0.01.

وتوجد علاقة طردية متوسطة بين درجات الطلاب بالنسبة لمهارة نقد وتقييم الرسالة والوسيلة الإعلامية ودرجاتهم على مقياس الإفادة من نظرية السقالات التعليمية، حيث كانت ($0.3<ر<0.7$) وهي دالة عند مستوى 0.01.

وتوجد علاقة طردية متوسطة بين درجات الطلاب بالنسبة لمهارة التواصل الفعال مع

الرسالة والوسيلة الإعلامية ودرجاتهم على مقياس الإفادة من نظرية السقالات التعليمية، حيث كانت (0.3<ر<0.7) وهي دالة عند مستوى 0.01.

وتوجد علاقة طردية متوسطة بين درجات الطلاب بالنسبة لمهارة إنتاج الرسالة الإعلامية ودرجاتهم على مقياس الإفادة من نظرية السقالات التعليمية، حيث كانت (0.3<ر<0.7) وهي دالة عند مستوى 0.01.

وتوجد علاقة طردية متوسطة بين درجات الطلاب بالنسبة لمهارة الوعي بمخاطر الرسالة والوسيلة الإعلامية ودرجاتهم على مقياس الإفادة من نظرية السقالات التعليمية، حيث كانت (0.3<ر<0.7) وهي دالة عند مستوى 0.01.

وتوجد علاقة طردية متوسطة بين درجات الطلاب بالنسبة لمهارة التعلم الإعلامي ودرجاتهم على مقياس الإفادة من نظرية السقالات التعليمية، حيث كانت (0.3<ر<0.7) وهي دالة عند مستوى 0.01.

وتوجد علاقة طردية متوسطة بين درجات الطلاب بالنسبة لمهارات التربية الإعلامية ودرجاتهم على مقياس الإفادة من نظرية السقالات التعليمية، حيث كانت (0.3<ر<0.7) وهي دالة عند مستوى 0.01.

ورأت الباحثة- مما سبق- أنه كلما تحسنت مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب كلما ارتفعت درجاتهم على مقياس الإفادة من نظرية السقالات التعليمية، ومن وجهة نظر الباحثة أن ذلك دل على الترابط بين مهارات التربية الإعلامية وبين التعلُّم المُستند على نظرية السقالات التعليمية، وبذلك تحقق الفرض الثاني.

الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى لمقياس مهارات التربية الإعلامية

جدول (15)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية بين التطبيق البعدي والتتبعى على مقياس مهارات التربية الإعلامية

التطبيق / المتغير	البعدي (ن=40)		التتبعى (ن=40)		ت	مستوى معنوية د.ح39
	م	ع	م	ع		
مهارة الوصول وفهم الرسالة الإعلامية	15.9	2.119	16.6	1.689	4.903-	0.001
مهارة تفسير وتحليل الرسالة الإعلامية	18.3	1.956	19.3	1.891	4.622-	0.001
مهارة نقد وتقييم الرسالة والوسيلة الإعلامية	18.9	2.018	19.4	1.616	3.920-	0.001
مهارة التواصل الفعال مع الوسيلة الإعلامية	15.1	1.539	15.9	1.277	3.857-	0.001
مهارة إنتاج الرسالة الإعلامية	14.9	1.366	15.5	1.739	2.972-	0.01
مهارة الوعى بمخاطر الرسالة والوسيلة الإعلامية	16.5	2.063	16.8	2.121	2.912-	0.01
مهارة التعلم الإعلامى	14.8	2.537	15.2	2.785	3.076-	0.01
الدرجة الكلية لمهارات التربية الإعلامية	114.2	5.401	118.7	4.519	8.038-	0.001

يتضح من الجداول السابقة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي على مقياس مهارات التربية الإعلامية بالنسبة لمهارة الوصول وفهم الرسالة الإعلامية لصالح التطبيق التتبعي، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.001.

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي على مقياس مهارات التربية الإعلامية بالنسبة لمهارة تفسير وتحليل الرسالة الإعلامية لصالح التطبيق التتبعي، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.001.

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي على مقياس مهارات التربية الإعلامية بالنسبة لمهارة نقد وتقييم الرسالة والوسيلة الإعلامية لصالح التطبيق التتبعي، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.001.

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي على مقياس مهارات التربية الإعلامية بالنسبة لمهارة التواصل الفعال مع الرسالة والوسيلة الإعلامية لصالح التطبيق التتبعي، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.001.

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي على مقياس مهارات التربية الإعلامية بالنسبة لمهارة إنتاج الرسالة الإعلامية لصالح التطبيق التتبعي، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.01.

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي على مقياس مهارات التربية الإعلامية بالنسبة لمهارة الوعي بمخاطر الرسالة والوسيلة الإعلامية لصالح التطبيق التتبعي، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.01.

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي على مقياس مهارات التربية الإعلامية بالنسبة لمهارة التعلم الإعلامي لصالح التطبيق التتبعي، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.01.

وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي على مقياس مهارات التربية الإعلامية لصالح التطبيق التتبعي، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.001.

ورأت الباحثة- مما سبق- تحسُّنًا في مستوى مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب؛ حيث ارتفعت درجاتهم على مقياس مهارات التربية الإعلامية في التطبيق التتبعي؛ مما دل على استمرار فاعلية البرنامج التدريبي المُستند على التعلُّم بواسطة نظرية السقالات التعليمية في تنمية وتطور الوعي بمهارات التربية الإعلامية، وبذلك تحقق الفرض الثالث.

الفرض الرابع: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الإفادة من نظرية السقالات التعليمية.

جدول (16)

استجابات الطلاب على مقياس الإفادة من نظرية السقالات التعليمية ن=40

العبارات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
أتمكن من ربط المعرفة السابقة بمعارفي الجديدة	29	72.5	7	17.5	4	10	2.63	موافق
يُسهم الدعم المعرفي في تطوير قدرتي على الإنتاج الإعلامي	26	65	3	7.5	11	27.5	2.38	موافق
التعلُم مع الآخرين من الزملاء يُكسبني طاقة أكبر	1	2.5	15	37.5	24	60	1.43	غير موافق
ساعدني التدريب على ممارسة الأنشطة الإعلامية بشكل أكفأ	26	65	13	32.5	1	2.5	2.63	موافق
المعارف السابقة ساعدتني على فهم المعارف الحديثة	22	55	17	42.5	1	2.5	2.53	موافق
الدعم عامل أساسي في تحقيق التعلم السليم	20	50	16	40	4	10	2.40	موافق
أصبحت أكثر نقداً للرسائل الإعلامية التي أتعرض إليها	1	2.5	10	25	29	72.5	1.30	غير موافق
أصبحت أهتم بالإنجاز والفهم أكثر من التحصيل فقط	6	15	24	60	10	25	1.90	إلى حد ما
إجراءات نظرية السقالات بمثابة مثير تعليمي فعال	10	25	13	32.5	17	42.5	1.83	إلى حد ما
التعلم أكثر متعة بالاعتماد على مراحل النظرية	28	70	12	30	0	0	2.70	موافق
أسهم التدريب على تحقيق التواصل الفعال مع المعلم	24	60	15	37.5	1	2.5	2.58	موافق
الوسيط التعليمي له دور في نجاح عملية التعلم	15	37.5	21	52.5	4	10	2.28	إلى حد ما
التدريب أكسبني القدرة على التعلم الفاعل المستقل	29	72.5	9	22.5	2	5	2.68	موافق
ساعدني التدريب على التعامل بإيجابية مع وسائل الإعلام	7	17.5	7	17.5	26	65	1.53	غير موافق
أصبحت أهتم بالتواصل مع الزملاء حول الفروض الدراسية	5	12.5	22	55	13	32.5	1.80	إلى حد ما
الوسيط التعليمي يُسهم في تبسيط المعارف والمعلومات	6	15	24	60	10	25	1.90	إلى حد ما
التدريب أسهم في تدريبي على التعلم الجماعي	30	75	10	25	0	0	2.75	موافق
استفدت من التدريب ألا أثق في الرسالة	27	67.5	7	17.5	6	15	2.53	موافق

الإعلامية قبل التحقق منها								
أسهم التدريب في كوني أكثر قدرة على حل المشكلات	12	30	18	45	10	25	2.05	إلى حد ما
أفادني التدريب في أن نشر المعلومات الشخصية خطأ كبير	16	40	14	35	10	25	2.15	إلى حد ما
أفادني التدريب في كيفية إنتاج الرسائل الإعلامية البناءة	11	27.5	14	35	15	37.5	1.90	إلى حد ما
أفادت النظرية في إكساب مهارات إعلامية صعُبت من قبل	4	10	23	57.5	13	32.5	1.78	إلى حد ما
التدريب جعلني أقتنع بوجود المخاطر الإعلامية	22	55	17	42.5	1	2.5	2.53	موافق
أعطتني النظرية فرصة للإبداع والتفكير الجاد	27	67.5	13	32.5	0	0	2.68	موافق
أسهم التدريب في إعطائي الحرية في توظيف قدراتي الإعلامية	29	72.5	5	12.5	6	15	2.58	موافق
أصبحت أكثر قدرة على إنجاز المهام بكفاءة	28	70	4	10	8	20	2.50	موافق
ساعدني التدريب على تعلم مهارات إعلامية جديدة	14	35	19	47.5	7	17.5	2.18	إلى حد ما
أصبحت أقنن تأثُري الرسالة الإعلامية عما سبق	19	47.5	14	35	7	17.5	2.30	إلى حد ما
استطاع التدريب تغيير العديد من سلوكياتي الإعلامية	17	42.5	15	37.5	8	20	2.23	إلى حد ما
ساعدتني النظرية على اكتساب معرفة إعلامية جديدة	9	22.5	19	47.5	12	30	1.93	إلى حد ما
أصبحت أكثر استثماراً لأدواتي الإعلامية	11	27.5	8	20	21	52.5	1.75	إلى حد ما
أفضل بيئة التعلم التشاركية أكثر من الفردية	17	42.5	20	50	3	7.5	2.35	موافق
أصبحت أهتم بتقييم أدائي الإعلامي	28	70	8	20	4	10	2.60	موافق
التدريب صحح معلوماتي عن العديد من المفاهيم الإعلامية	26	65	14	35	0	0	2.65	موافق
استفدت من التدريب ألا أكتفي بالمعلومة من مصدر واحد	8	20	25	62.5	7	17.5	2.03	إلى حد ما

يتضح من الجدول السابق أن استجابة أفراد العينة كانت موافق على مقياس الإفادة من نظرية السقالات التعليمية حيث جاءت (التدريب أسهم في تدريبي على التعلم الجماعي) في الترتيب الأول بمتوسط 2.75، و(التعلم أكثر متعة بالاعتماد على مراحل النظرية) في الترتيب الثاني بمتوسط 2.70، و(أعطتني النظرية فرصة للإبداع والتفكير الجاد، والتدريب أكسبني القدرة على التعلم الفاعل المستقل) في الترتيب الثالث بمتوسط

2.68، و(التدريب صحح معلوماتي عن العديد من المفاهيم الإعلامية) في الترتيب الرابع بمتوسط 2.65، و(أتمكن من ربط المعرفة السابقة بمعارفي الجديدة، ساعدني التدريب على ممارسة الأنشطة الإعلامية بشكل أكفأ) في الترتيب الخامس بمتوسط 2.63، و(أصبحت أهتم بتقييم أدائي الإعلامي) في الترتيب السادس بمتوسط 2.60، و(التعلم أكثر متعة بالاعتماد على مراحل النظرية، وأسهم التدريب في إعطائي الحرية في توظيف قدراتي الإعلامية) في الترتيب السابع بمتوسط 2.58، و(المعارف السابقة ساعدتني على فهم المعارف الحديثة، واستفدت من التدريب ألا أثق في الرسالة الإعلامية قبل التحقق منها، والتدريب جعلني أقتنع بوجود المخاطر الإعلامية) في الترتيب الثامن بمتوسط 2.53، و(أصبحت أكثر قدرة على إنجاز المهام بكفاءة) في الترتيب التاسع بمتوسط 2.50

ورأت الباحثة مما سبق أن (التدريب أسهم في تدريبي على التعلم الجماعي) و(التعلم أكثر متعة بالاعتماد على مراحل النظرية) أكثر العبارات التي تصدرت قائمة اختيارات أفراد العينة؛ مما دل على أن البرنامج التدريبي المُعتمد على تطبيق أسس ومراحل نظرية السقالات التعليمية قد حظي بقبول الطلاب، وأثبت فاعليته في عملية تعلم مهارات التربية الإعلامية، ومنح أفراد العينة الوعي بأهمية المُمارسة الجماعية في إنتاج العمل الإعلامي.

جدول (17)

قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية بين التطبيقين البعدي والتتبعى على مقياس الإفادة من نظرية السقالات التعليمية

التطبيق / المتغير	البعدي(ن=40)		التتبعي(ن=40)		ت	مستوى معنوية د.ح39
	م	ع	م	ع		
الإفادة من نظرية السقالات التعليمية	77.8	5.254	78.9	4.519	-4.210	0.001

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب على التطبيقين البعدي والتتبعي على مقياس الإفادة من نظرية السقالات التعليمية لصالح التطبيق التتبعي، حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى 0.001.

ولاحظت الباحثة مما سبق تطور في تقييم الطلاب لفاعلية نظرية السقالات التعليمية

ومدى استحسانهم لها وجودتها في عملية تعلُّم مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب؛ حيث ارتفعت درجاتهم على مقياس الإفادة من نظرية السقالات التعليمية في التطبيق التتبعي؛ مما دل على استمرار فاعلية البرنامج التدريبي القائم على النظرية في تنمية مهارات التربية الإعلامية، وبذلك تحقق الفرض الرابع.

مناقشة نتائج البحث ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، ورصد أوجه الاتفاق والاختلاف:

بعد الانتهاء من العرض السابق لنتائج البحث الحالي، وبعد استخلاص نتائج الدراسات والبحوث السابقة ذكرت الباحثة مناقشة لبعض نتائج البحث الحالي وبعض أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين نتائج الدراسات والبحوث السابقة، وذلك على النحو التالي:

- توصلت نتائج البحث إلى وجود أثر إيجابي لنظرية السقالات التعليمية على معرف ومهارات الطلاب، واتفقت تلك النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل (Slavica Maksi´c, Smiljana Jo˘si´c , 2021) و(Nicole M. Coombs, 2021) في الإشارة إلى جودة النظريات المُعاصرة الحديثة في المجال التعليمي والأكاديمي.

- توصلت نتائج البحث الحالي إلى الإشادة بضرورة توظيف نظرية تربوية حديثة في تنمية مهارات التربية الإعلامية، وليس الاقتصار على التوعية فقط، أو تنمية المهارات بالطرق المُعتادة، وبذلك اختلفت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسات (Corser, k, Dezuanni, (etal), 2021 وGhada fendi, 2021) فيما يتعلق بالتربية الإعلامية وتنمية مهاراتها، حيث انتهت نتائج تلك الدراسات إلى التوعية بأهمية التربية الإعلامية، إضافة إلى رصد مهارات التربية الإعلامية.

- انتهت نتائج البحث الحالي إلى الإشارة إلى أهم مهارات التربية الإعلامية التي يحتاجها الطالب للتعامل الفعال مع الإعلام وتفادي أخطاره، وبذلك اتفقت النتائج مع نتائج دراسات (Jia Li, (etal), 2021 وStefania Manca, (etal), 2021).

- أوضحت نتائج البحث الحالي تأثير نظرية السقالات التعليمية على المستوى المعرفي والمهاري للطلاب وليس التحصيلي، وبذلك اختلفت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسات

(Wifaq Khaled alsaidi,2020) و(Jenni Salminen a, Heli Muhonen. 2021)) فيما يتعلق بتأثير نظرية السقالات التعليمية، حيث توصلت نتائج تلك الدراسات الى أن هناك تأثيراً للنظرية على المستوى الأكاديمي والتحصيلي للطلاب فقط.

- توصل البحث الحالي إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين توظيف نظرية السقالات التعليمية وبين ارتفاع المستوى المهاري لدى الطلاب- وخاصة مهارات التربية الإعلامية محل اهتمام البحث الحالي- وبذلك اختلفت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسات (Charoula Angelia, Nicos Valanidesb, 2021) و(Melvin Chan, 2021)، حيث انتهت نتائج تلك الدراسات إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين توظيف نظرية السقالات التعليمية وتنمية الاتجاه نحو التعلُّم.

- أثبتت نتائج البحث الحالي أن نظرية السقالات التعليمية ذات فاعلية في الموقف التعليمي الخاص بمهارات التربية الإعلامية، كما بينت النتائج أهم الدروس المستفادة من تدريب الطلاب على استخدام النظرية ولمس فوائدها في البيئة التعليمية والتعلُّمية، وبذلك اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسات (Vonna L. Hemmler, Amanda K. Kibler, 2021) و(Nicole M. Coombs, 2021)، علاوة على تميز البحث الحالي واختلافه عن الدراسات السابقة في التعرض إلى أهم الفوائد التي تمنحها نظرية السقالات التعليمية للطالب أو المُتعلم في البيئة المهارية، إضافة إلى التعلُّمية والتعليمية أيضاً.

توصيات البحث:

كان البحث الحالي خُطوة بسيطة في دراسة مهارات التربية الإعلامية وتنميتها من خلال تطبيق نظرية السقالات التعليمية؛ لما للنظريات الحديثة من أهمية كبيرة نحو تطوير التعليم والتعلُّم والتربية، وانتهى البحث إلى عدد من التوصيات تم إيجاز بعضها كما يلي:

- ضرورة تبنِّي الجهات المعنية بالتعليم والتربية اتجاه تطبيق النظريات الحديثة لتطوير العملية التعليمية والتعلُمية وتنمية مهارات الطلاب.

- حث الباحثين والدارسين على ضرورة دراسة النظريات والاستراتيجيات الحديثة والانتقال إلى تطبيقها في مجال التدريس والمقررات الدراسية.

- إجراء دراسات علمية حول احتياجات الطلاب لمهارات التربية الإعلامية في ضوء المتغيرات الاتصالية والرقمية المُعاصرة.

- دعوة الباحثين إلى التوسع في إجراء بحوث ودراسات حول نظرية السقالات التعليمية، وبحث فوائدها في المجال الإعلامي والتعليمي والتربوي.

- حث المؤسسات التعليمية على ضرورة وضع برامج إرشادية للطلاب لتربية الوعي بالتربية الإعلامية والمهارات اللازمة لتطبيقها بشكل نافع للفرد والمجتمع.

- عقد دورات تدريبية وورش عمل للطلاب لخلق وتطوير مهارات التربية الإعلامية لديهم وكفاياتهم في التعامل مع الإعلام وكيفية الاستخدام الأمثل له.

- إجراء دراسات وبحوث علمية إعلامية وتربوية لتقييم التوصيات المُقدمة بالدراسات التي تناولت التربية الإعلامية، والنظر في مُحاولة الإفادة منها في الواقع.

- توجيه اهتمام القائمين على الإعلام التربوي بضرورة الربط بين مجال الإعلام التربوي وبين النظريات التربوية الحديثة.

- حث القائمين والمعنيين بالعملية التعليمية على إنشاء مراكز للتربية الإعلامية بالجامعات والمدارس لتوعية الطلاب وتمكينهم من التعامل مع الإعلام.

- دعوة المؤسسات التعليمية إلى تجنب النمط التقليدي في تعليم الطلاب وتفعيل دور المُتعلم في العملية التعليمية.

الخاتمة:

تناول البحث الحالي التربية الإعلامية، وأكَّد على أهميتها كحق أساسي من حقوق الإنسان الواجب عليه الوعي بها وامتلاك مهاراتها، والتمكن من مُمارستها بفاعلية، وخاصة في عصر السيادة والسيطرة الإعلامية؛ لتمكين الأفراد من التعامل بفاعلية مع الوسائل والرسائل الإعلامية والحذر من هجماتها الفكرية والثقافية.

ونظراً لضرورة خلق الوعي بالتربية الإعلامية وتعليم وتنمية مهاراتها لدى الطلاب، فقد اتجه البحث الحالي إلى دراسة ذلك من خلال الاستناد على نظرية السقالات

التعليمية كنظرية تربوية تعليمية حديثة؛ واختبار فاعليتها في دعم عملية التعلُّم الإعلامي وتمكين الطلاب من التفاعل مع الموقف التعليمي الخاص بالتربية الإعلامية، وانتهى البحث إلى إثبات أهمية دور نظرية السقالات التعليمية في فهم التربية الإعلامية وإكساب مهاراتها لدى الطلاب، كما توصل البحث إلى أن نظرية السقالات التعليمية تستطيع بناء المعرفة تدريجيًّا في عقل المُتعلم، كما أنها تُزود المُتعلم بالتوجيهات والإرشادات التي تُمكنه من استيعاب المحتوى التعليمي بشكل جيد وتطوير المهارات والقدرات لديه؛ وذلك من خلال اتباع المراحل الخاصة بالنظرية، وبالتالي فإن لنظرية السقالات التعليمية دور في تبسيط المحتوى التعليمي ونقله إلى الطلاب تدريجيًّا من خلال الدعم والسقالات المُقدمة إليهم بطرق وأشكال مُتنوعة كما يراها المُعلم وفقًا لطبيعة المحتوى أو المضمون والموقف التعليمي.

وختامًا لابد من التأكيد على أهمية الدمج بين الإعلام والتربية المُعاصرة وتفعيل وتوظيف النظريات التربوية الحديثة في المجال الإعلامي عامة، وفي دراسة مهارات التربية الإعلامية خاصة، ولابد أن يتصدر ذلك قائمة أولويات الدراسات والبحوث العلمية، وأن تكون محور اهتمام الباحثين للتوصل إلى نتائج وتوصيات تُفيد الباحثين والمكتبة الإعلامية والتربوية.

المراجع:

[1]) Zambrano Corzo, (etal). (2011). Approaches to scaffolding in teaching mathematics in English with primary school students in Colombia, **Latin American Journal of Content & Language Integrated Learning**, V.4, N.2.

[2]) Jones, M & Brader. (2002). The impact of constructivism on education: language, discourse, and meaning.

American Communication Journal, N.5, V.3.

[3]) Casem, Remalyn، Q . (2014). Scaffolding strategy in teaching mathematics: Its effects on students' performance and attitudes, **Comprehensive Journal of Educational Research**, V .1.

[4]) Tyner, K. (2009). Directions and Challenges for Media Education. Telemedium. **The Journal of Media Literacy**. V. 46, N.1.

[5]) Bucht, C. (2014). Media Education Development among Youth According to New Media Proceedings, **A Pilot Study**. Children, Youth& Media in the World

[6]) Nicole M. Coombs. (2021). Educational scaffolding: Back to basics for nursing education in the 21st century, **Contents lists available at Science Direct**.

[7]) Slavica Maksi´c, Smiljana Jo˘si´c. (2021). Scaffolding the development of creativity from the students' perspective, Contents lists available at Science Direct, **The Institute for Educational Research**, Belgrade, Serbia.

[8]) Vonna L. Hemmler a, Amanda K. Kibler. (2021). Using scaffolding to support CLM students' critical multiple perspective-taking on history, **Contents lists available at Science Direct**, Teaching and Teacher Education, University of Virginia, USA.

[9])Melvin Chan. (2021). A multilevel SEM study of classroom talk on cooperative learning and academic achievement: Does cooperative scaffolding matter? Contents lists available at Science Direct, **National Institute of Education**, Nanyang Technological University.

[10])Charoula Angelia, Nicos Valanidesb. (2021). Developing young children's computational thinking with educational robotics: An interaction effect between gender and scaffolding strategy, Contents lists available at Science Direct, University of Cyprus, **Cyprus b Educational Robotics and Science Organization**, Cyprus.

[11]) Jenni Salminen a, Heli Muhonen. (2021). Scaffolding patterns of dialogic exchange in toddler classrooms, **Contents lists available at Science Direct**, Department of Education, University of Jyv¨askyl¨a, Jyv¨askyl¨a, Finland.

[12]) Wifaq Khaled alsaidi. (2020). The effect of scaffolding instructions in the development of problem-solving skills of the 9th grade female students in science subject, **international journal for research in education**, V.44, Issue1.

[13]) سوزان محمد وعبد الله خطايبه. (2020م). استخدام نموذجي السقالات التعليمية وودز في تنمية عمليات العلم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، الجامعة الأردنية، مج47، ع1.

[14]) Ghada fendi. (2021). The role of media education in stimulating critical thinking in adolescent pupils, **middle east international conference on contemporary scientific studles**, V.1, saint joseph university, Lebanon.

[15]) Corser, k, Dezuanni, (etal), (2021). How news media literacy is taught in Australian classrooms. The Australian Education, **majalat dirasat earabiat fi altarbiat waeilm alnafsi**.

[16])Jia Li, (etal). (2021). The use of digital technology to enhance language and literacy skills for Indigenous people: A systematic literature review, **Contents lists available at Science Direct**, University of Ontario Institute of Technology, Canada.

[17]) Stefania Manca, (etal). (2021). "Think globally, act locally": A glocal approach to the development of social media literacy, **Contents lists available at Science Direct**, Institute of Educational Technology, National Research Council of Italy, Italy.

[18]) Jesus Alfonso D. (2021). Can kindness promote media literacy skills, self-esteem, and social self-efficacy among selected female secondary school students? An intervention study, **Contents lists available at Science Direct, Department of Special Education and Counselling Integrated Centre for Well-Being the Education**, University of Hong Kong, China.

[19]) Selcuk Dogan, (etal). (2021). A model for understanding new media literacy: Epistemological beliefs and social media use, Learning Processes Research Unit, **Contents lists available at Science Direct**, Faculty of Education, University of Oulu, Finland.

[20]) Reem Al- Zou'bi. (2021). The impact of media and information literacy on acquiring the critical thinking skill by the educational faculty's students, **Contents lists available at Science Direct**, Faculty of Education-Al-al Bayt University.

[21]) الخزاعلة، أحمد. (2020). درجة امتلاك طلبة جامعة آل البيت لمهارات التربية الإعلامية في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، مجلد 34، عدد4.

[22]) Simsek, Kabapanar. (2010). The Effects of Inquiry – Based Learning on Elementary Students Conceptual Understanding of Matter, Scientific Process Skills and Science Attitudes, **Procedia- Social and Behavioral Science**, N.2, V.1.

[23]) Azih Nonye . (2011). Effects of Instructional Scaffolding on the Achievement of Male and Female Students in Financial Accounting in Secondary Schools in Abakaliki Urban of Ebonyi State, **Nigeria Current Research Journal of Social Sciences**, V.3, N.2.

[24]) Scott, P , (1998). Teacher Talk and Meaning Making in Science Classroom, AVygotskian Analysis and Review. Studies **in Science Education**, N.3, V.4.

[25]) Shih, k. & Shen, ht. (2010). The Development and Implementation of Scaffolding –based Self-regulated Learning System for Learning. **Educational technology and society**, N.13, V.1.

[26]) Wright , V. (2018). Vygotsky and a global perspective on lcaffolding in learning mathematics, **Globalization and education reforms**, Dordrecht: Springer, V.3, N.11.

[27]) Courtney Kelly, Carleigh Brower. (2016). Making Meaning Through Media: Scaffolding Academic and Critical Media Literacy with Texts About Schooling, **Journal of Adolescent & Adult Literacy,** V. 60, N. 6.

[28]) David Rear. (2016). Critical thinking, language and problem solving: Scaffolding-thinking skills through debate, **Essential Competencies for English Medium University Teaching**.

[29]) عبد الواحد الكبيسي، فائدة ياسين. (2015). فاعلية استراتيجية الدعائم التعليمية على التحصيل والتفكير التفاعلي لطالبات الأول متوسط في الرياضيات، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، مج3، ع12، جامعة الأنبار، العراق.

[30])Al-Awuifi, A. (2012). "Media Education and the Role of Educational leadership in achieving its aims". Unpublished Master Thesis, Imam Mohammed bin Saud Islamic University. Al-ryadh, Saudi Arabia.

[31]) Chang, Chiung-Sui, (etal). (2011). Exploring the Media Literacy of Taiwanese Elementary School Students. **The Asia – Pacific Education Researcher**, V. 20, Issue 3.

[32]) Greenaway, P. (2015). Media and Arts Education: A Global View from Australia, Kubey, R. (Ed.) Media Literacy in the Information Age, **New Brunswick, and London: Transaction Publishers**.

[33]) Hagood, M.C., Leander, (etal). (2013). Media and online literacy studies (New directions in research), **Reading Research Quarterly**, N.38, V.3.

[34]) – أ. د/ أحمد البهي السيد أستاذ العلوم التربوية والنفسية.
– أ. د/ إبراهيم إبراهيم أحمد أستاذ العلوم التربوية والنفسية.
– أ. د/ هناء عبده علي أستاذ العلوم التربوية والنفسية.
– أ. د/ صلاح عبد السميع مهدي أستاذ العلوم التربوية والنفسية.

- أ. د/ فاطمة عبده محمد أستاذ العلوم التربوية والنفسية.
- د/ حنان عبد الله عبدالصمد مدرس الإعلام التربوي.

[35]) Vanaline dweboald. (1993). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط1، ترجمة: محمد نبيل وآخرون، مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.

[36]) جابر عبد الحميد، أحمد خيري. (2002م). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار النهضة العربية، القاهرة.

References

-Zambrano Corzo, (etal). (2011). Approaches to scaffolding in teaching mathematics in English with primary school students in Colombia, **Latin American Journal of Content & Language Integrated Learning**, V.4, N.2.

- Jones, M & Brader. (2002). The impact of constructivism on education: language, discourse, and meaning.
American Communication Journal, N.5, V.3.

- Casem, Remalyn، Q . (2014). Scaffolding strategy in teaching mathematics: Its effects on students' performance and attitudes, **Comprehensive Journal of Educational Research**, V .1.

-Tyner, K. (2009). Directions and Challenges for Media Education. Telemedium. **The Journal of Media Literacy**. V. 46, N.1.

-Bucht, C. (2014). Media Education Development among Youth According to New Media Proceedings, **A Pilot Study**. Children, Youth& Media in the World

-Nicole M. Coombs. (2021). Educational scaffolding: Back to basics for nursing education in the 21st century, **Contents lists available at Science Direct**.

-Slavica Maksi´c, Smiljana Joˇsi´c. (2021). Scaffolding the development of creativity from the students' perspective, Contents lists available at Science Direct, **The Institute for Educational Research**, Belgrade, Serbia.

[36]) Vonna L. Hemmler a, Amanda K. Kibler. (2021). Using scaffolding to support CLM students' critical multiple perspective-taking on history, **Contents lists available at Science Direct**, Teaching and Teacher Education, University of Virginia, USA.

-Melvin Chan. (2021). A multilevel SEM study of classroom talk on cooperative learning and academic achievement: Does cooperative scaffolding matter? Contents lists available at Science Direct, **National Institute of Education**, Nanyang Technological University.

-Charoula Angelia, Nicos Valanidesb. (2021). Developing young children's computational thinking with educational robotics: An interaction effect between gender and scaffolding strategy, Contents lists available at Science Direct, University of Cyprus, **Cyprus b Educational Robotics and Science Organization**, Cyprus.

-Jenni Salminen a, Heli Muhonen. (2021). Scaffolding patterns of dialogic exchange in toddler classrooms, **Contents lists available at Science Direct**, Department of Education, University of Jyv¨askyl¨a, Jyv¨askyl¨a, Finland.

- Wifaq Khaled alsaidi. (2020). The effect of scaffolding instructions in the development of problem-solving skills of the 9th grade female students in science subject, **international journal for research in education**, V.44, Issue1.

-Muhamad, S., Khatibeh, A. (2020mi). aistikhdam namudhaji alsaqaalat altaelimiat wawudz fi tanmiat eamaliaat aleilm ladaa talibat alsafi altaasie al'asasi, majalat dirasat aleulum altarbawiati, aljamieat Al'urduniya, 47(1).

-Ghada fendi. (2021). The role of media education in stimulating critical thinking in adolescent pupils, **middle east international conference on contemporary scientific studles**, V.1, saint joseph university, Lebanon.
-Corser, k, Dezuanni, (etal), (2021). How news media literacy is taught in Australian classrooms. The Australian Education, **majalat dirasat earabiat fi altarbiat waeilm alnafsi**.
-Jia Li, (etal). (2021). The use of digital technology to enhance language and literacy skills for Indigenous people: A systematic literature review, **Contents lists available at Science Direct**, University of Ontario Institute of Technology, Canada.
- Stefania Manca, (etal). (2021). "Think globally, act locally": A glocal approach to the development of social media literacy, **Contents lists available at Science Direct**, Institute of Educational Technology, National Research Council of Italy, Italy.
- Jesus Alfonso D. (2021). Can kindness promote media literacy skills, self-esteem, and social self-efficacy among selected female secondary school students? An intervention study, **Contents lists available at Science Direct, Department of Special Education and Counselling Integrated Centre for Well-Being the Education**, University of Hong Kong, China.
-Selcuk Dogan, (etal). (2021). A model for understanding new media literacy: Epistemological beliefs and social media use, Learning Processes Research Unit, **Contents lists available at Science Direct**, Faculty of Education, University of Oulu, Finland.
- Reem Al- Zou'bi. (2021). The impact of media and information literacy on acquiring the critical thinking skill by the educational faculty's students, **Contents lists available at Science Direct**, Faculty of Education-Al-al Bayt University.
-Al-Khazaleh, A. (2020). darajat aimtilak talabat jamieat al albayt limaharat altarbiat al'iielamiat fi daw' baed almutaghayirati, majalat jamieat Alnajah lil'abhath (aleulum Al'iinsaniati), 34(4),.
-Simsek, Kabapanar. (2010). The Effects of Inquiry – Based Learning on Elementary Students Conceptual Understanding of Matter, Scientific Process Skills and Science Attitudes, **Procedia- Social and Behavioral Science**, N.2, V.1.
- Azih Nonye . (2011). Effects of Instructional Scaffolding on the Achievement of Male and Female Students in Financial Accounting in Secondary Schools in Abakaliki Urban of Ebonyi State, **Nigeria Current Research Journal of Social Sciences**, V.3, N.2.
- Scott, P , (1998). Teacher Talk and Meaning Making in Science Classroom, AVygotskian Analysis and Review. Studies **in Science Education**, N.3, V.4.
- Shih, k. & Shen, ht. (2010). The Development and Implementation of Scaffolding –based Self-regulated Learning System for Learning. **Educational technology and society**, N.13, V.1.
- Wright , V. (2018). Vygotsky and a global perspective on lcaffolding in learning mathematics, **Globalization and education reforms**, Dordrecht: Springer, V.3, N.11.

-Courtney Kelly, Carleigh Brower. (2016). Making Meaning Through Media: Scaffolding Academic and Critical Media Literacy with Texts About Schooling, **Journal of Adolescent & Adult Literacy,** V. 60, N. 6.

- David Rear. (2016). Critical thinking, language and problem solving: Scaffolding-thinking skills through debate, **Essential Competencies for English Medium University Teaching**.

-Al-Kubaisi, A., Yasin, F. (2015). faeiliat astiratijiat aldaeayim altaelimiat ealaa altahsil waltafkir altafaeulii litalibat al'awal mutawasit fi alriyadiaati, majalat jamieat Alquds almaftuhat lil'abhath waldirasat altarbawiat walnafsiati, 12(3), jamieat Al'anbar, Aleiraq.

- Al-Awuifi, A. (2012). "Media Education and the Role of Educational leadership in achieving its aims". Unpublished Master Thesis, Imam Mohammed bin Saud Islamic University. Al-ryadh, Saudi Arabia.

-Chang, Chiung-Sui, (etal). (2011). Exploring the Media Literacy of Taiwanese Elementary School Students. **The Asia – Pacific Education Researcher**, V. 20, Issue 3.

-Greenaway, P. (2015). Media and Arts Education: A Global View from Australia, Kubey, R. (Ed.) Media Literacy in the Information Age, **New Brunswick, and London: Transaction Publishers**.

-Hagood, M.C., Leander, (etal). (2013). Media and online literacy studies (New directions in research), **Reading Research Quarterly**, N.38, V.3.

-Dweboald, V. (1993). manahij albahth fi altarbiat waeilm alnafsi, ta1, tarjamata: muhamad nabil wakhrun, maktabat Al'anjilu Almisria. Alqahira.

-Abd Alhamid, J., Khayri, A. (2002mi). manahij albahth fi altarbiat waeilm alnafsi, dar Alnahdat Alearabia, Alqahira.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Mohamed Elmahrasawy

President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- **Issue 61 April 2022 - part 1**
- **Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555**
- **International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X**
- **International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110**

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.